



لا تنهض الأمة إلا بقضية عظيمة كاملة، ولا تنتقل من حياة إلى حياة، إلا بحركة خلق تأسيسية شاملة جميع نواحي الحياة، بحركة شعبية تنشأ من صميم الشعب.
سعادته

جلسة الانتخاب فتحت باب الفك والتركيب في التموضعات الحادة رئاسياً... بعد حجز المواقع؛ السعودي 36 والفرنسي 11 زائد 7 بمجموع 54 والأميركي يراقب... مقابل 11 للتوافق و63 بيضاء بري بعد الجلسة الأولى؛ التوافق معبر الزامي لإنجاز الاستحقاق وعندما يتوافر سادعو لجلسة



الجلسة النيابية في ساحة النجمة أمس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

كتب المحرر السياسي

جلسة التموضعات الحادة عبرت، وكان مؤكداً عبورها دون استيلاء رئيس، كما كان واضحاً انعقادها دون لجوء أحد إلى خيار تعطيل النصاب، فهي جلسة حجز المواقع، حيث تحركت أطراف الحلف الذي ظهر في الاجتماع الأميركي الفرنسي السعودي، وصدر عنه بيان الإفراج عن عقد جلسة دون تعطيل النصاب، تحت شعار إجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية، ولحقتها الإجازات المحلية من بكركي ودار الفتوى، واستند إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري في قرار الدعوة لعقد جلسة الانتخاب الأولى. فوفقت واشنطن تراقب ولم تكشف أوراقها الرئاسية، تاركة لكل من باريس والرياض التحرك لتجميع الأصوات ولو لحساب مرشحين مختلفين، فجمع السفير السعودي نواب حزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي لحساب التصويت للنائب ميشال معوض، واضعاً على الطاولة 40 صوتاً هي الأصوات الـ 36 التي نالها ميشال معوض وأربعة نواب غابوا عن الجلسة ينتمون للكتل التي صوتت لمعوض ومن بينهم النائب بلال حشيمي الذي خالف قرار تكتل النواب المستقلين الذين كان يفترض أن يضموا 12 نائباً وصوت 10 منهم لكلمة لبنان، بينما صوت زميله النائب غسان سكاف مخالفاً زملاءه المستقلين، كما صوت النواب الـ 10 الحاضرون من النواب الـ 13 "التغييريين" للمرشح سليم ادة الذي تبنت ترشيحه السفارة الفرنسية أن غريو أمام البطريرك الماروني بشارة الراعي داعية لإضافته إلى لائحة المرشحين المعتمدين من بكركي، بينما خالفهم زميلتهم سينتيا زراير بالتصويت باسم مهسا أميني التزاماً بقرار الجمعية الدولية التي تنتمي إليها، في ظل غياب نائبين من التكتل.

نقاط على الحروف

تكرار سيناريو بوضعب وسكاف مستحيل

ناصر قنديل

– رغم كلام الذين منحوا تصويتهم للنائب ميشال معوض عن السعي لجمع 67 صوتاً يقولون إنها أصوات المعارضة، وفي مقدمة هؤلاء القائلين حزب القوات اللبنانية، فيبدو أنهم يعلمون أن سقف ما سعوا ويسعون إليه هو تكرار سيناريو التصويت لصالح غسان سكاف كمرشح لمنصب نائب رئيس مجلس النواب الذي نال 60 صوتاً، مقابل 65 صوتاً لمنافسه الياس بو صعب، فقرأت توزيع الأصوات في جلسة أمس رغم كل تمنيات القوات وتعبئتها الدعائية تقول إن الوصول إلى سقف غسان سكاف مستحيل فكيف بسقف الـ 65 صوتاً، لأن اجتماع القوات والكتائب والاشتراكي وكتلة معوض ومؤيديه حاضرين وغائبين ومن صوت لمهسا أميني تمثل 41 صوتاً فقط، وإذا انضم إليها النواب الـ 13 وصلوا إلى 54، وتبقى القضية بوجود 10 نواب تعاهدوا على دعم مرشح توافقي، وسقف من يمكن كسبهم هم الـ 6 الذين يوصلون لرقم الـ 60، لكن هذا يؤدي إلى انضمام الـ 4 الباقين إلى الفريق المقابل، بما يتيح له بلوغ سيناريو الياس بو صعب بـ 65 صوتاً، واحتمال أن يربح الـ 3 الباقون وهم نواب صيدا.

– بالتوازي لا يبدو متاحاً للفريق المكون من ثلاثي حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر ومعهم الحلفاء، استعداد سيناريو التصويت لصالح الياس بو صعب، حيث عقدة التوافق بين كل من رئيسي التيار الوطني الحر والمردة، ليست سهلة التجاوز، وإن تم تجاوزها ليس سهلاً جمع ما يزيد عن الـ 61 صوتاً لها، ويبدو أن التوافق مع تكتل لبنان الذي نال تصويت 10 نواب، مشروطاً بمرشح يحفظ وحدة هذا التكتل المتنوع، ويمثل اسماً (التتمة ص6)

استشهاد طفل فلسطيني بأزمة قلبية خلال مطاردته من قبل قوات الاحتلال



الطفل الشهيد ريان ياسر سليمان

ومئات المعتقلين من الذكور والإناث الذين لم تتجاوز أعمارهم 18 عاماً. وأشارت معطيات فرع فلسطين في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إلى استشهاد 83 طفلاً فلسطينياً خلال العامين 2021 و2022.

زاخاروفا؛ حادثة التسرب في «نورد ستريم» وقعت في منطقة تسيطر عليها واشنطن

ستبلغ قريباً 26 مليار دولار، موضحة أن "الولايات المتحدة أصبحت بالفعل طرفاً في النزاع في أوكرانيا". وتابع أن "نظام كيف يجب ألا يعتمد على المساعدة الخارجية، في محاولاته تغيير الوضع داخل روسيا"، مشيرة إلى أن الأماكن التي "استهدفتها كيف خلال الاستفتاءات، جرت بالتنسيق مع العسكريين الأميركيين". وكشفت زاخاروفا أن حادثة التسرب في خطوط أنابيب "نورد ستريم 1 و2" وقعت في المنطقة التي تسيطر عليها الاستخبارات الأميركية. إلى ذلك، قُتل 30 شخصاً، جزءاً من القوات الأوكرانية قافلة من اللاجئين، قرب خاركوفا.

استشهد الطفل الفلسطيني ريان ياسر سليمان من جراء إصابته بأزمة قلبية بعد ملاحقة قوات الاحتلال "الإسرائيلي" الطلبة الأطفال والاعتداء عليهم في بلدة تقوع جنوبي شرقي بيت لحم. وأفاد مصدر أمني بأن قوات الاحتلال لاحقت طلبة المدارس في منطقة خربة الدبر، في أثناء توجههم لمنازلهم، فسقط الطالب ريان أرضاً بعد توقف قلبه عن الخفقان، ووصفت إصابته بالخطرة. بدورها، أعلنت وزارة الصحة، أن الطواقم الطبية في مستشفى بيت جالا الحكومي تعاملت مع الطفل، في وقت كان قد توقف قلبه، بعد سقوطه من علو في أثناء مطاردته من قبل قوات الاحتلال في تقوع، حسب إفادة الأهل. يُشار إلى أن معطيات حقوقية فلسطينية أكدت في وقت سابق وجود عشرات الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

الأسد يفتح مشروع الطاقة الكهروضوئية



الرئيس الأسد خلال زيارته إلى عذرا الصناعية

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، أن "الدولة الآن تركز على الطاقة التقليدية"، مضيفاً أنها في الوقت نفسه "شريك في الطاقة البديلة من خلال امتلاك خطوط النقل والتوزيع، ومن خلال تسهيل العملية برمتها عبر دعم المستثمر والمستهلك معاً".

وحدد الأسد، خلال تدشين المرحلة الأولى من تشغيل مشروع الطاقة الكهروضوئية بمدينة عذرا الصناعية، بعض أوجه الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الطاقة البديلة، مشدداً على أن الدولة لا تسعى إلى الربح من ذلك القطاع.

وتابع الأسد، الذي يهدف لتوليد 100 ميغاواط من الكهرباء عبر الألواح الشمسية عند اكتماله، أن "القطاع الخاص يستطيع أن يذهب باتجاه محطات الطاقة البديلة"، مؤكداً أن "الشراكة مع القطاع العام ضرورية".

أضاف أنه "يمكن الدولة أن تكون شريكاً من خلال شراء هذه الطاقة وبيعها بالسعر المدعوم للمستهلك، ومن الممكن في بعض الحالات أن تكون مؤجراً لخطوط النقل والتوزيع".

وانطلق العمل في هذا المشروع كاستثمار خاص بالتعاون مع القطاع العام بعد زيارة الرئيس الأسد إلى المدينة الصناعية في عذرا في شهر يونيو 2021.

في ذكرى الانتفاضة؛ وحدة الأمة في مقاومة الاحتلال...

زيد حافظ

(ص 4)



البحث عن مخارج
لأموال المودعين...

■ عمر عبد القادر غندور*

عُرف لبنان بكثرته أزماته السياسية كدولة وشعب ومؤسسات، وما رافقها من صراعات بعضها كان دموياً، وأرخت بظلالها على تركيبة لبنان المعقدة التي كرّسها الميثاق الوطني المعروف بميثاق ١٩٤٣، والذي خضع دائماً لتداخل وتشابك مجموعة من العوامل بين مختلف الطوائف اللبنانية، والتأثيرات والضغوطات الناتجة عن الظروف والأوضاع الإقليمية الدولية التي تماهت بين القبول والرفض من جانب «الشعوب اللبنانية» المتشاكسة.

ومما لا شك فيه أنّ الدستور اللبناني الذي منحتة الدولة المنتدبة على قاعدة الطائفية في توزيع المقاعد اللبنانية وطريقة الانتخاب، أثار جدلاً كبيراً بين اللبنانيين! ومع ذلك استمرّ بالرغم من كل هذه الثغرات والشوائب، وأدخلت عليه التعديلات عام ١٩٩٠ وهو ما عُرف بـ «وثيقة الوفاق الوطني».

وهكذا استمرّ النظام السياسي بصيغته المركبة كنظام جمهوري ديمقراطي من حيث الشكل، لكنه في المقابل نظام توافقي بين الطوائف.

وقد عرفت النخب السياسية اللبنانية كيف تستغل مواقعها السلطوية سواء في مجالات البناء والعقارات والمصارف والتجارة والصناعة والوكالات الحصرية والدخول كمساهمين في مجالس إدارة المصارف الى عدد لا بأس به من النواب. وعلى سبيل المثال كان ٢٩% من رأس المال لـ ٧ مصارف في العام ٢٠١٣ في يد ثمانية عائلات تضمّ سياسيين من الصف الأول.

لذلك يمكن التساؤل عن مدى استقلالية السياسات الحكومية عن مصالح المصارف والمساهمين فيها، وهل بالإمكان استعادة أموال المودعين بوجود طبقة سياسية وازنة في قلب مجالس إدارة المصارف؟ وهي في ذات الوقت ليست بعيدة عن القرارات السلطوية التنفيذية، بشهادة تقرير البنك الدولي الذي أشار الى الكساد المتعمد (ونضع عشرة خطوط تحت كلمة المتعمد) وأن ما أصاب القطاع المصرفي هو من تدبير النخبة في البلاد التي تسيطر منذ وقت طويل جداً على مقاليد الدولة وتستأثر بمنافعها الاقتصادية، وقد استمرت هذه الهيمنة على الرغم من شدة الأزمة وهي واحدة من أشدّ الأزمات، وربما أشدّ من ثلاث أزمات في العالم منذ خمسينات القرن التاسع عشر! وما زالت الفوضى التقديمية المالية تغذي ظروف الأزمة وتمدها بالحياة في ظل نظام منكمّح متداع فيه ثلاثة أسعار للمصرف، في المصارف، في الصيرفة، والسوق السوداء، وهناك أسعار معتددة أخرى في تسعير الدولار الجمركي بـ ١٥ الف ليرة ومعاملات مصرفية وغيرها بـ ١٥٠٠ ليرة و ٨ آلاف ليرة و ١٢ ألف ليرة، وبالأسس خرج سعر الـ 15 ألف ليرة، وسيستمرّ هذا التدهور المريع في تدمير قيمة الليرة اللبنانية. وفي عتمة هذا الظلام ثمة نقطة مضيئة نسبياً ونادرة في العام الحالي هي موسم السياحة الذي ساعد في ثبات عجز ميزان الحساب الجاري الى إجمالي الناتج المحلي.

وفي مجال البحث عن مخارج للهروب من قاع جهنم، ثمة فرصة واحدة هي استخراج لبنان لفظه وغارزه من مياحه الإقليمية، وساعتئذ نبحت عن وطنيين لبنانيين شرفاء يخافون الله في وطنهم وشعبهم من خارج النخب السياسية سواء كانت من الصف الأول أو الثاني أو الثالث.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوندوي

كاريش: انتصار على وقع معادلات المقاومة

■ شوقي عواضة

لم يكن الأمر سهلاً على الباهو فينو غراد رئيس لجنة فينو غراد في تقريره بعد عدوان تموز عام 2006 الذي أشار فيه إلى الفشل والإخفاق في حرب لبنان على المستويين السياسي والعسكري وعدم توفر التخطيط الاستراتيجي الذي يتلاءم مع المعركة مما أدى إلى هزيمة جيش العدو «الإسرائيلي» ومنظومته الأمنية وترسانته العسكرية المتطورة وانتصار حزب الله انتصاراً ساحقاً للبنان والأمة بامتياز. ذلك الانتصار الذي كان إنكاره من حكومة فؤاد السنيورة وجوقة السفارة الأميركية وأدواتها أسهل بكثير من اعتراف فينو غراد بهزيمته. وعلى قدر ما أملت الهزيمة العدو سياسياً وعسكرياً كانت آلام ذلك الفريق المتصهين أشد وأقوى ولا تزال تتصاعد عند كل إنجاز وانتصار للمقاومة.

وعلى تلك المنهجية الانبساطية المذلة تداب تلك الأدوات الأميركية «الإسرائيلية» في لبنان على محاولة تقويض إنجازات المقاومة عند كل مفصل أساسي بل إنهم يسابقون الأميركي و«الإسرائيلي» في التآمر على المقاومة ولو أنهم يمتلكون جزءاً صغيراً من قدرات المقاومة العسكرية لتقدّموا على «الإسرائيلي» والأميركي في فتح النار على المقاومة ومحاربتها لكن ثمة حقيقة تاريخية كانت نتاج تراكمات العمل المقاوم تحول دون تحقيق أمانهم مهما امتلكوا من قوة أو سلاح فهم يدركون أنّ المقاومة التي هزمت (الجيش الذي لا يقهر) وأذلت نخبته لن يرهبها صبية السفارة الأميركية ومرترقتها وعملاء العدو الإسرائيلي، أولئك (السياديين) الذين يشكلون رأس الفساد في السلطة لسنوات طويلة مما أدى إلى إفلاس الدولة وتقويض مؤسساتها لتتحول إلى أدوات لتشديد العقوبات الأميركية على لبنان ولتتبنى مواقف العهد

«الإسرائيلي» في موضوع ترسيم الحدود واستعادة لبنان لحدوده البحرية والنפטية والغازية بحجة تجنّب لبنان أمة مواجهة مع الكيان الصهيوني المؤقت حرصاً على (سيادة) لبنان الذي يساهمون بمعاقبته مع الأميركي ومنعاً من هتك (السيادة اللبنانية) من العدو «الإسرائيلي» الذي يتجنب خوض أية مواجهة ضد حزب الله مراهنًا في الوقت نفسه على قيام أدواته وحلفائه التاريخيين بالمهمة في مواجهة المقاومة وما تصرّح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع حول بناء الدولة إلا تجسيداً حقيقياً يعبر عن سياسات قادة العدو فتصرّح جعجع الذي اعتبر فيه أنه لا يمكن أن تقوم في لبنان دولة طالما حزب الله موجود ما هو إلا تعبير أكثر دقة وتفصيلاً عن موقف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي الذي اتهم فيه حزب الله بمنع التغيير الإيجابي في لبنان.

تصريحان يؤشّران إلى مسار واحد وسلوك منهجية موحدة تحمل العديد من الأهداف منها:

1 - محاولة العدو تحقيق تقدم على الساحة اللبنانية من خلال الضغط من الداخل في ظل العقوبات الأميركية ونزاع الحدود البحرية والنפטية والغازية لإلحاق لبنان بدول التطبيع.

2 - إطلاق حملة إعلامية محلية ودولية لتشويه صورة المقاومة وتحميلها مسؤولية الفساد والعقوبات الأميركية وفشل المفاوضات غير المباشرة مع كيان العدو.

3- دعم الموقف الأميركي و«الإسرائيلي» في محاولة عرقلة المفاوضات غير المباشرة مع العدو لمنع المقاومة من تسجيل أي انتصار اقتصادي يحققه لبنان بفضل تهديداتها.

4 - تعطيل عملية الإصلاح السياسي وعرقلة الانتخابات الرئاسية والحكومية لتأجيل أي تفاهم يتوصل إليه لبنان مع العدو وإعطائه المزيد من الوقت

عون تابع جلسة الاستحقاق الرئاسي: خطوة على الطريق الصحيح



(دالاتي ونهرا)

عون مستقبلاً رحمة في بعداً أمس

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في مكتبه في قصر بعيداً، وقائع الجلسة الأولى لانتخاب رئيس جديد للجمهورية التي انعقدت في مجلس النواب، مبدياً ارتياحه «لإنطلاق مسار العملية الانتخابية في أجواء من الديمقراطية التي لطلما ميّزت النظام اللبناني على مرّ السنوات، على الرغم من أن تسلسل الأحداث خلال السنوات الماضية يحتم إجراء تقويم للداء السياسي العام في البلاد».

وأعرب عون عن أمه في «أن تتوالى الجلسات الانتخابية ضمن المهلة الدستورية ليتمكن النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، يكمل مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد التي بدأت منذ ست سنوات، إضافة إلى مواجهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها المواطنون، بفعل الأخطاء التي ارتكبت منذ أكثر من 30 سنة وأوصلت البلاد إلى ما نحن عليه».

وكان عون استقبل النائب السابق إميل رحمة، الذي عرض معه للأوضاع

العامة في البلاد والتطورات السياسية الأخيرة. وقال رحمة بعد اللقاء «كانت جولة أفق أكد فيها الرئيس عون ضرورة تشكيل حكومة كاملة المواصفات الدستورية في أقرب وقت مُمكن لتواكب التطورات الراهنة والمُقبلة مع تسارع الاستحقاقات. كذلك رأى رئيس الجمهورية في انعقاد جلسة المجلس النيابي المخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وبصرف النظر عما أسفرت عنه من نتائج، خطوة على الطريق الصحيح في اتجاه إنجاز الاستحقاق الرئاسي ضمن المهلة الدستورية».

وأشار إلى أنه أطلع عون على «الأجواء الإيجابية التي سادت الاجتماع الذي عقده مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان والمواقف الحكيمة التي صدرت عن سماحة المفتي حيال الأوضاع الراهنة».

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال القاضي هنري خوري الأوضاع العامة

وعدداً من المواضيع القضائية العالقة. وخلال اللقاء أعلم خوري الرئيس عون أنه «أعاد إلى مجلس القضاء الأعلى مجدداً مشروع مرسوم تشكيلات رؤساء غرف التمييز لتعيين بديل عن

وعدداً من المواضيع القضائية العالقة. وخلال اللقاء أعلم خوري الرئيس عون أنه «أعاد إلى مجلس القضاء الأعلى مجدداً مشروع مرسوم تشكيلات رؤساء غرف التمييز لتعيين بديل عن

وعدداً من المواضيع القضائية العالقة. وخلال اللقاء أعلم خوري الرئيس عون أنه «أعاد إلى مجلس القضاء الأعلى مجدداً مشروع مرسوم تشكيلات رؤساء غرف التمييز لتعيين بديل عن

وعدداً من المواضيع القضائية العالقة. وخلال اللقاء أعلم خوري الرئيس عون أنه «أعاد إلى مجلس القضاء الأعلى مجدداً مشروع مرسوم تشكيلات رؤساء غرف التمييز لتعيين بديل عن

اجتماعات وزارية وأمنية واقتصادية في السرايا
وتشديد على معالجة قضية الهجرة غير الشرعية

وانجاز خطة القمح والطحين التي علمنا عليها، وأوضحنا أن كل الاعتمادات لا تزال موجودة لغاية الوصول إلى تنفيذ قرض البنك الدولي المتوقع خلال ثلاثة أسابيع والذي سيؤمّن لنا استدامة في موضوع القمح».

أضاف «تناولنا أيضاً موضوع الكهرباء والمولدات، وتمنيت على دولة الرئيس الدعوة إلى اجتماع طارئ لوزارات الطاقة والاقتصاد والداخلية لوضع خطة للجم التفلت الحاصل في القطاع، وأبلغني الرئيس ميقاتي بأنه سيدعو الوزراء في أسرع وقت لعقد هذا الاجتماع من أجل وضع آلية لضبط التسعيرة والحد من الاستغلال الحاصل للناس».

وختم «أما الموضوع الثالث فهو اللقاءات الكثيفة التي سنعقدّها مع البنك الدولي خلال اجتماعاته السنوية لدرس مرحلة ما بعد قرض القمح الموجود وتطوير شبكة الأمان الاجتماعي التي تؤمّن مساعدات لنحو 200 ألف عائلة في لبنان».

وعرض ميقاتي مع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد قباض أوضاع الوزارة. كما اجتمع مع وزيرة شؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال نجلا الرياشي عساكر. وبحث مع عدد من النواب والسفراء في الأوضاع العامة.

حملة توعية عبر وسائل الإعلام لشرح عواقب الهجرة غير الشرعية على المواطنين وأفهامهم أن ما ينتظرهم في الأماكن التي يسعون للهجرة إليها لن يكون سهلاً ولن تتمّ معاملتهم بالمعاملة التي وعدوا بها من قبل تجار القوارب والموت».

وتابع «كما تقرّر التشديد في الإجراءات الاستخباراتية الاستباقية من قبل كل الأجهزة وتكثيف دوريات القوات البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية وإعادة المهاجرين غير الشرعيين سالمين. وفي هذا الإطار جرى التنويه بعملية استباقية عدة جرت بنجاح من قبل الجيش والأجهزة الأمنية والقوات البحرية في قوى الأمن الداخلي».

كما ترأس ميقاتي اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة «معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام» وجرى البحث في تطبيق المادة 113 من قانون الموازنة العامة المتعلقة بإعطاء زيادة للعاملين في القطاع العام والمتقاعدين وإصدار التعميم التطبيقي لذلك. كذلك جرى البحث في كلفة زيادة الرواتب لموظفي البلديات وكلفة متممات الرواتب للأسلاك العسكرية والأمنية لغاية نهاية العام.

واجتمع ميقاتي مع وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام الذي قال «عرضنا في الاجتماع الأمور الأساسية بما فيها الاستمرار بمتابعة

شهدت السرايا الحكومية أمس، سلسلة اجتماعات أمنية ومالية واقتصادية. وفي هذا السياق، ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاً وزارياً وأمنياً لبحث موضوع الهجرة غير الشرعية وشارك فيه الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: الدفاع الوطني مورييس سليم، الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي والأشغال العامة والنقل علي حمية، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد خالد حمود، مدير المخابرات في الجيش العميد طوني قهوجي ومدير العمليات في الجيش العميد الركن جان نهرا.

بعد الاجتماع نقل مولوي عن ميقاتي تشديده «على أن معالجة المشكلة لها أبعاد أمنية وتنموية وتنوعية وقضائية» وتأكيد «الإجراءات الإدارية لناحية تسجيل القوارب أصولاً، وإلا ستجري مصادرة القوارب غير المسجلة عملاً بقرار مجلس الوزراء المتخذ بتاريخ سابق عام 2022، والبدء بهذه المعاملات مع المرافئ وعبر رؤساء المرافئ لتزويدنا باللوائح للتأكد من هذا الموضوع عبر الأجهزة الأمنية».

أضاف مولوي «كما شدّد المجتمعون على إطلاق

أخبارنا

قال مصدر نيابي إن جلسة الانتخاب الرئاسي كانت جلسة تصويت إبراء ذمة سواء من القوات لميشال معوض بوعد ترشيحه للرئاسة إذا انسحب من تكتل لبنان القوي أو الـ 13 لسليم ادة الذي مول حملاتهم الانتخابية أو الاشتراكي لتبرير الذهاب لاسم جديد والمطالبة بدعمه بالمثل أو الكتائب قبل خيار التوافق.

كلام اليوم

قال أحد النواب الجالسين في الصفوف الخلفية إنه متأكد من أن النائبة سينيّا زرارير هي صاحبة الصوت لهمسا أميني وإنها مثل زميلها غسان سكاف وبلال حشيمي خالفت وعدّها لزملائها فلم تنتخب ادة الذي انتخبه سكاف ولم ينتخب معوض الذي انتخبه حشيمي ولم ينتخب لبنان بعكس وعودهم جميعاً.

«14 آذار» تفشل في إيصال مرشحها إلى سدة الرئاسة والورقة البيضاء تعلق الانتخاب لحين التوافق



بري يضع ورقته في صندوق الاقتراع خلال الجلسة النيابية لانتخاب رئيس للجمهورية أمس

بدوره، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان، إن «المعارضة قدّمت مرشحاً نتج عن مشاور بينها والشخص الذي أخذ أكبر عدد من الأصوات هو ميشال معوض، ونحن صوتنا له».

وقال النائب معوض «لا أحد كان يتوقع أن هذه الجلسة قادرة على إنتاج رئيس للجمهورية»، معتبراً أنها كانت خطوة أساسية في مسار إعادة لمّ شمل المعارضة».

سأل في بداية الجلسة عن طائفة رئيس الجمهورية وإن كانت هناك أي مادة دستورية تحتم اختياره من ضمن الطائفة المارونية، فأجابته الرئيس برّي «هذا عرف... كاتك طامع فيها».

وفي سياق آخر، قال الرئيس برّي للنائب سليم عون حول احتساب اسم معوض باللغتين «مثل ما قلت وقت انتخاب رئيس المجلس نبيه برّي بس».

وعن غياب رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي عن الجلسة، قال برّي «أنا قللتو مش ضروري تشرف». ولاحقاً، أعلن النائب كريم كبرية أنه اقترح في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لـ «نهج رشيد كرامي».

وبعد الجلسة، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن أن «من الواضح أن لا تفاهم بين الكتل على إيصال مرشح إلى الدورة الثانية»، معتبراً أن «63 ورقة بيضاء تعني أن لا توافق على استكمال الجلسة».

ولفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل إلى أن «جلسة اليوم هي دعوة لكل القوى لأن تتكلم مع بعضها بعضاً ويجب ألا نضيعها وأن نقدر تداييات الفراغ الرئاسي» وقال «لن نقف عند توزيع الأصوات لأن النتيجة كانت معروفة أنه لن ينتخب أي رئيس اليوم»، مشيراً إلى أنه «بغيب التوافق لا يُمكن انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وتابع «إننا امام جلسات جديدة، والمجلس النيابي لن يفقد دوره في عمله التشريعي ولاحقاً بإعطاء الثقة لأي حكومة جديدة، ولدينا جلسات عدة قادمة، وأعتقد في 18 تشرين الأول لدينا جلسة لانتخاب لجان».

كما كان متوقعاً، لم تغلق الجلسة النيابية العامة في دورتها الأولى في انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في 31 تشرين الأول المقبل. وفيما لم تنجح «قوى 14 آذار» في إيصال مرشحها النائب ميشال معوض إلى سدة الرئاسة، لم يتسنّ أيضاً إجراء الدورة الثانية للانتخاب بسبب فقدان النصاب، فرفع رئيس مجلس النواب نبيه برّي الجلسة إلى حين التوافق.

وكانت الجلسة انعقدت قبل ظهر أمس في ساحة النجمة، برئاسة برّي وحضور 122 نائباً وغياب نائبين هما سليم الصايغ وستريدا ججع واعتراف 4 نواب هم فؤاد مخزومي، نعمت إفرام، إبراهيم منيمته ونجاة صليبا. وبعد تلاوة المواد الدستورية 49.73 و75، وُزعت الأوراق والمغلفات على النواب. وانطلقت عملية التصويت عبر مناداة النواب إلى الصندوق لإسقاط ورقتهم فيه. وافر انتهاء عملية فرز الأصوات أعلن برّي النتيجة كالآتي: ورقة بيضاء: 63، أسماء أخرى: 12 (حملت اسم لبنان 10 أوراق، مهسا أميني صوت واحد، نهج رشيد كرامي صوت واحد)، ميشال معوض: 36، سليم إده: 11.

وبعد إعلان النتيجة، شرع نواب بالخروج من القاعة ما أدّى إلى فقدان النصاب ورفع الرئيس برّي الجلسة. وقال رداً على سؤال عن موعد الجلسة المقبلة «إذا لم يكن هناك توافق وإذا لم تكن 128 صوتاً لن نتمكن من إنقاذ المجلس النيابي ولا لبنان. وعندما أرى أن هناك توافقاً سوف أدعو فوراً إلى جلسة وإذا لا فكلل حدث حديث». وكان نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب

«الورقة البيضاء» الناخب الأكبر... لا رئيس إلا بنصاب الثلثين والتوافق مشاهدات ولقطات مضحكة من الجلسة... «الأستاذ» و«الصف» و«القهوة»

■ محمد حميّة

أمل وحزب الله والحلفاء وبعض المستقلين، ووضع أحدهم عبارة «لنهج الرئيس رشيد كرامي»، علمت «البناء» أنه النائب كريم كبرية، إضافة إلى نواب التيار الوطني الحر الذين انتخبوا بالورقة البيضاء.

10 أوراق تحمل كلمة «لبنان» هم نواب من قدامى تيار المستقبل، وثلاثة أو أربعة مستقلين.

أما النائب صلاح حنين فلم يبل أي صوت وتردد همساً أنه جرى سحب اسمه في ريع الساعة الأخير، لكي لا يحترق من الجلسة الأولى، وما يعني أن اسمه سيتردد في أي جلسة مقبلة، أما سليم إده فنال 11 صوتاً وهو في فرنسا. ويبقى اللغز هو من صوت لاسم همسا أميني الإيرانية؟

وللجلسة أسرار: حرق القوات اللبنانية المرشح ميشال معوض لتحضير مرشحها الجدي في الجلسات المقبلة، وسحب فريق الثنائي اسم سليمان فرنجية من التداول لعدم حرقه، كما أن برّي أعلن نهاية الجلسة الأولى لكن لم يغلقها وتبقى مفتوحة وبالتالي الجلسة المقبلة تحتاج إلى نصاب الثلثين أيضاً.

وبعد نهاية الجلسة وبسحر ساحر ساد هرج ومرج، فبدأ بعض النواب يهيمون بمغادرة الجلسة، وفقد النصاب، فاعترض بعض النواب كسامي الجميل، فقالت بولا يعقوبيان: هناك توجه لفقدان النصاب وتطير الجلسة، وتوجهت لبري بالقول: «عالمقيلة قول لنواب كتلتك يبقوا بالقاعة».

وقبل خروجه من الجلسة رد رئيس المجلس على سؤال عن موعد الجلسة المقبلة بالقل: «إذا لم يكن هناك توافق وإذا لم تكن 128 صوتاً لن نتمكن من إنقاذ للمجلس النيابي ولا لبنان. وعندما أرى أن هناك توافقاً سوف أدعو فوراً إلى جلسة وإذا لا فكلل حدث حديث».

وفسرت مصادر نيابية كلام برّي بأن تعيين جلسة مقبلة سيطول وربما لأسبوع أو أكثر، وبالتالي لن يتم انتخاب رئيس إلا بتوافق مسبق وتأمين نصاب الثلثين.

تحكي بحزب الكتائب بتجي بتحكي هون». وعند فقدان النصاب قال أحد النواب إن عدد الحضور 85 صوتاً فقال برّي: «بركي منجب حدا من برا»، فعلقت بولا يعقوبيان: «بدنا واحد با جماعة».

وعند نهاية الجلسة طلبت بولا يعقوبيان من برّي رفع صوته والاقتراب من «الميكرو»، فقال لها برّي: «حاضر».

ثم بدأ النواب الإدلاء بأصواتهم ووضع الأوراق في صندوق الاقتراع، وخلال الجلسة دخل النائب سامر التوم إلى القاعة متأخراً وكذلك النائب جيمي جبور ثم دخل بعد بداية الجلسة وزير الطاقة وليد فياض.

ولوحظ أن النائب علي المقداد أدلى بصوته وغادر القاعة بسبب ظروف صحية.

وكانت لافتة الطريقة التي سلم فيها النائب سيمون أبي رميا على النائب جميل السيد بعد إدلاء الأخير بصوته، وأشارت إلى أن السيد اقترح بالورقة البيضاء مع التيار الوطني الحر ما يعكس تنسيقاً بين السيد والتيار! أما النائب بلال عبدالله الذي يتصف بحيويته ونشاطه اللافت، فالقى بالورقة بحماسة وقوة في الصندوق وربّت على كتف الموظف الذي يقف بجانب الصندوق.

النائب جهاد الصمد اعترض على التصويت بكلمة «لبنان» واعتبرها تعليمية لتأكيد التقيد بالترام ما.

وأثارت ورقة تحمل اسم ميشال معوض باللغتين العربية والفرنسية لغماً كونها تعليمية، واعتبر البعض بأنها ملغاة، فاعترض النائب جورج عدوان وطالب برّي باحتسابها، فحسم برّي نزاع النواب باحتسابها، وقال: «كل علامة غير الاسم تعتبر ملغاة، كما قلت في انتخابات رئاسة المجلس الأخيرة: نبيه برّي بس».

وتوزعت أصوات الكتل النيابية على الشكل الآتي: نال المرشح ميشال معوض 36 صوتاً عبارة عن القوات اللبنانية، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الكتائب، كتلة «تجدد» وبعض المستقلين مثل الدكتور غسان سكاف وبلال الحشيمي وربما جان طالوزيان.

الورقة البيضاء كانت نجمة ساحة النجمة وتربعت على عرض الرئاسة، فنالت 63 صوتاً هم: نواب حركة

رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى قاعة الجلسة، فتموضعت الكتل وتوزعت على جهات القاعة الأربع وفي الوسط، وأخذ النواب مقاعدهم، حتى دخل برّي وعلى وقع دقات مطرقة بدأت جلسة انتخاب الرئيس الأولى، وبعد تلاوة النصوص الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس للجمهورية، بدأ توزيع الأوراق.

وإذ حضر 122 نائباً واقترع الرقم نفسه، غاب ستة نواب: ستريدا ججع وسليم الصايغ من دون عذر، إبراهيم منيمته وفؤاد مخزومي ونجاة عون صليبا ونعمت إفرام بعد.

واقتنص النواب فرصة توزيع الأوراق على النواب لترميم الرسائل والاعتراضات، فافتتح نائب رئيس المجلس إلياس بوضعب ملاحظات وملاحظات النواب بسؤال عن طائفة رئيس الجمهورية، وإن كانت هناك أي مادة دستورية تحتم اختياره من ضمن الطائفة المارونية، فأجابته برّي: «هذا عرف»، وأضاف مازحاً: «كاتك طمعان فيها».

وردّ برّي على سؤال النائب فريد هيكل الخازن، بأن «ما دام النصاب مؤمناً، فعلى رئيس المجلس أن يكمل الجلسة».

أحد النواب انتقد غياب ميقاتي وأعضاء الحكومة عن حضور جلسة فأجاب برّي: «حكيتيه وقلتلته مش ضروري تشرف».

مدرسة المشاغبين والأستاذ تجلّت بلقطات عدة خلال الجلسة، إذ قطع تركيز برّي فوضى تحت المنصة التي يجلس عليها الوزراء فتوجه إليهم بالقول: «شو فاتحين قهوة هون؟». وخاطب برّي النائب آلان عون: «نزال عالصندوق وحاج تروح وتجي، وكل واحد بقعد محلو... حاج أمين قعود محلك».

وكاننا في صف الدراسة الابتدائية... سأل النائب سامي الجميل برّي: «نصاب الـ 86 صوتاً إلزامي بكل الجلسات؟» فردّ برّي: «كانو ما معكن خير».

وسأل نديم الجميل عن النواب الغياب قال له برّي: «لأنك ما رفعتش أيديك مارح جاوبك»، وعند طلب الجميل توزيع الأوراق قال له برّي: «فيك تتراح.. ما بخلك

بيرم يعرض مع وفد قطري آلية توفير فرص عمل للبنانيين



(دالاتي ونهرا)

بيرم مجتمعاً إلى الوفد القطري أمس

عليها في مجال التوظيف، فهناك ما هو مرتبط بأمور مؤقتة كالموندنيل في قطر، حيث نحن في لبنان معنيون في إنجاحه كما أن هناك عقوداً أخرى ذات طابع مستدام وسنعلن عن كل ذلك في القريب العاجل».

أضاف «زارنا العمل في لبنان وقطر لهما الاشراف القانوني المرتبط بالصدق، والشركات في قطر هي التي ستختار ولن نندخل في أي اختيار ولا أحد يراهن على «الواسطة» لأنه لا إمكان لهذا الأمر. اتفقنا وإياهم على منصة سنعلن فيها عن كيفية استخدامها بالتفاصيل والقطريون يختارون المهن المطلوبة، لكن تصديق القطري جولته على المسؤولين اللبنانيين، وهم كانوا التفتوا الرئيس نجيب ميقاتي والمدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم، كما زاروا العمل التي ستكون المنسّق الأساس في هذا الشأن».

اجتمع وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، في مكتبه في الوزارة مع وفد قطري ضمّ ممثلين عن وزارة العمل والصحة والداخلية ومسؤولين من غرفة التجارة والصناعة، وجرى البحث في الاتفاقية الموقعة بين البلدين لتوفير فرص عمل في السوق القطرية وفي ما تحتاجه قطر من عمالة لبنانية.

وقال بيرم «استمعنا إلى مطالب الوفد، وهناك مطالب سريعة تتعلق بـ «الموندنيل» وأخرى لها الطابع المستدام، واتفقنا على إعلان تفاصيل الآلية في وقت لاحق بعد أن يستكمل الوفد القطري جولته على المسؤولين اللبنانيين، وهم كانوا التفتوا الرئيس نجيب ميقاتي والمدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم، كما زاروا العمل التي ستكون المنسّق الأساس في هذا الشأن».

وتابع «أطلعونا على ما يطلبونه بالتحديد وما هي المجالات التي سيركزون

في ذكرى الانتفاضة: وحدة الأمة في مقاومة الاحتلال والعدوان والتطبيع (1)

■ زياد حافظ*

مقدمة

28 أيلول يوم مؤلم في تاريخ الأمة كما هو نقطة تحوّل مشرقة في مسار الصراع العربي الصهيوني. في 28 أيلول نستذكر الانفصال لأول تجربة وحدوية في تاريخ العرب المعاصر كما نستذكر رحيل زعيم الأمة القائد الخالد الذكر جمال عبد الناصر. لكن من جهة ثانية هو تاريخ انتفاضة المسجد الأقصى في فلسطين المحتلة. فالأمة اليوم غير الأمة آنذاك، والإمكانات في مواجهة العدو المحتل اليوم غير تلك الإمكانات البدائية آنذاك. وانتفاضة الحجارة أصبحت اليوم انتفاضة الصواريخ العربية الدقيقة ما يدل على مدى الإبداع والتطور في عقل معسكر المقاوم للمحتل.

ولما نحى هذه الذكرى لا بدّ من أن نتوقف على التحولات التي حصلت والتي تفسّر النجاحات التي حققها الشعب الفلسطيني ومعه حركة التحرر العربية. لا نريد الاسترسال في ربط مسارات المعارك العربية مع المحتل سواء كان صهيونيا أو أميركياً إلا الإشارة إلى خط بياني واضح يجعل من كل مواجهة إضافة نوعية تتراكم مع الإنجازات السابقة. فتحرير لبنان في أيار 2000 تلتها انتفاضة الأقصى في أيلول من السنة نفسها، ثم تلاها احتلال العراق وإطلاق المقاومة العراقية التي أفضت المشروع الأميركي، ثم طرد المحتل الصهيوني من غزة في 2005. فحاولت الولايات المتحدة التعويض عبر دفع الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان في 2006 أفضت إلى إنهاء أسطورة "الجيش الذي لا يقهر". من بعد ذلك حاول العدو تكرار الاعتداء على فترة امتدت من 2008 حتى اليوم كرّست عجز الكيان في دخول القطاع لعدم قدرته على دفع ضريبة الدم. ثم جاء العدوان الكوني على سورية لكسر ظهر المقاومة ففشل في تدمير الدولة السورية وجيشها والآن سورية انتصرت في معركتها الاستراتيجية ضد التحالف الكوني ما يعزز محور المقاومة. وكذلك الأمر بالنسبة للتحالف العدواني على اليمن الذي كشف عورات القوى المتحالفة مع الولايات المتحدة وعجز الأخيرة عن تغيير موازين القوة العسكرية وحتى الدفاع عن المنشآت النفطية في الجزيرة العربية والخليج العربي.

حقائق معركة سيف القدس

معركة سيف القدس في 2021 أظهرت عدّة حقائق يجب التوقف عندها. الحقيقة الأولى هي تحقيق وحدة الساحات الفلسطينية في مواجهة العدو المحتل. فالأخير كان يبني استراتيجيته على تجزئة ساحات المواجهة كغزة والضفة ولم يكن يحتسب أن فلسطيني 48 قد يكونون طرفاً أساسياً في المواجهة. جاءت معركة سيف القدس لتفرض واقعا جديداً غير قوانين الإشتياك وسحب المبادرة من يد العدو. فلم يعد ممكناً الاستفراء بالمسجد الأقصى أو أحياء القدس العربية دون أن تشارك مختلف المناطق الفلسطينية.

الحقيقة الثانية هي أن وحدة الساحات للنضال الفلسطيني كانت لها ترجمات متباينة في طبيعة العمل النضالي. فالواجهة العسكرية فرضت غرفة عمليات قتالية موحدة لكن لم تظهر مفاعيلها على الصعيد السياسي لا في الداخل الفلسطيني ولا في الخارج. فما زال المشهد

الفلسطيني يشهد تشتتاً في القوى والفصائل وكان الأهداف مختلفة بينما واقع الحال هو مواجهة العدو المحتل لتحرير كامل التراب أولاً وأخيراً وليس للصراع على سلطة وهمية افتراضية في ظل الاحتلال والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. هذه الحقيقة المرة التي يجب الاعتراف بها قبل التكلم عن استراتيجيات تؤدّي إلى وحدة الجهود في مواجهة الاحتلال والعدوان والتطبيع. فهناك حدود لتلك الجهود في ظل تشتت القوى التي هدفها واحد وهنا تكمن المفارقة.

الحقيقة الثالثة هي أنه تجب معالجة أسباب التشتت خاصة بين الفصائل والقوى التي اعتمدت خيار المقاومة بكافة أشكالها كخيار استراتيجي. أما القوى الأخرى التي لا تؤمن بخيار المقاومة فلا داعي لاستنزاف القوى والجهود لجلها إلى اعتماد خيار المقاومة. ما يحيد ضرر تلك القوى المناهضة للمقاومة في الإنجازات التي تحقّقها المقاومة في المواجهة الميدانية مع العدو المحتل. أما القوى التي تؤمن بخيار المقاومة فعليها أن تتجاوز ذاتيتها وتعمل بمفهوم العمل الجماعي. الحقيقة الرابعة هي استعمال التغيير في موازين القوة على الصعيد الدولي والإقليمي وترجمتها إلى قيمة مضافة في المواجهة مع الكيان الصهيوني. مما لا شك فيه، وإن كانت بعض النخب العربية والفلسطينية ما زالت تراهن على ما يُسمّى بالمجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة، فإن قدرة ذلك "المجتمع" وخاصة الولايات المتحدة على التأثير في المعادلات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية في العالم، وفي الإقليم، أصبحت محدودة للغاية فيمكن التصدي لها بكلفة مخفضة لم تكن بالحسبان. أما على صعيد الكيان الصهيوني فهو يعيش أزمة داخلية خانقة وإن كان الإجماع في الكيان هو التسابق في التطرف ضد الشعب الفلسطيني. لكن التطورات الأخيرة، ومعركة سيف القدس إحدى مظاهرها، أظهرت أن المبادرة لم تُعد بيد الكيان رغم التصريحات العالية النبرة والتي لا تلتقي ترجمة على الأرض. البعض يعتبر أن استمرار الغارات الصهيونية على مواقع متعددة في سورية دليل على أن زمام المبادرة ما زال بيد الكيان. لكن جميع هذه التحركات الصهيونية تحركات تكتيكية لا تغير لا في ميزان القوة ولا في الواقع الميدانية بل العكس تزيد من الحيرة والارتباك خشية من ردّ ليس في الحسبان. وبالفعل، يقف الكيان على رجل ونصف!

ما زال الكيان يتمتع بتأييد النخب الحاكمة في الولايات المتحدة أي في قيادتي الحزبين الديمقراطي والجمهوري بغض النظر عن الخلافات بينهما. لكن الإجماع هو على الدفاع على أمن الكيان وليس على الموافقة على كل أعمال حكومات الكيان بغض النظر إن كانت ليكودية أو أكثر تطرفاً. لكن هناك تحولات في الرأي العام الأميركي على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد الجامعي وعلى صعيد نسبة متزايدة من المثقفين، وفي قسم وازن للكنائس الأميركية، وفي أوساط عديدة من القوات المسلحة ودوائر الاستخبارات، يعتبر بنسب متفاوتة أن الكيان عبء سياسي أو اقتصادي أو أخلاقي على الولايات المتحدة وأن ميزان الربح والخسارة ليس في صالح دعم الكيان. لكن هذا التحول لم يصل إلى مرحلة حساسة ضاغطة على النخب الحاكمة لتغيير موقفها المؤيد والمطلق للكيان. فهناك أصوات داخل الكونغرس الأميركي تطالب بمساءلة ومحاسبة الكيان. هناك حملات مقاطعة واسعة في عدد من الكنائس الأميركية التي توقفت عن استثمار أموالها في فلسطين المحتلة بسبب سياسات الكيان. هناك شركات أميركية وأزمنة لم تعد تكتثرت للتهديد والترهيب

لماذا تعاني أميركا في جاهزيتها العسكرية لشن حروب جديدة؟

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

تتصاعد ميزانيات وزارة الدفاع الأميركية دورياً إلى أرقام فلكية، متجاوزة نسبة 10% من مجموع الدخل القومي، من دون أن ترافقها مخصصات موازية لقطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، وهي تذهب إلى الإنفاق السخي على انتشار واسع للقوات العسكرية الأميركية في نحو 800 قاعدة عسكرية في أكثر من 80 دولة حول العالم، قبل احتساب انتشار قوات عسكرية محدودة العدد، كما في الصومال وسورية، لتصل رقعة الانتشار إلى 177 دولة، بحسب إحصائية أستاذ الأنثروبولوجيا في الجامعة الأميركية في واشنطن، ديفيد فاين. انتشار عسكري وتمدد ثابت تغذيه ميزانيات تنمو سنوياً: 778 مليار دولار لعام 2022، وما لا يقل عن 813 مليار دولار للعام المقبل، يدرك الشعب الأميركي منه اليسير، والأغلب ينقصه استيعاب أبعاده وانعكاساته على المديين المنظور والمتوسط.

يتردّد بين الآونة والأخرى الاعتقاد الذي كان سائداً لدى عسكريّ حرب فيتنام بأنّ بوسع الولايات المتحدة دخول حرب على جبهتين متزامنتين: فيتنام وأوروبا. وانطلاقاً من ذلك، تدور التساؤلات عن تطور المسرح الآن شرقاً باستهداف روسيا والصين؛ الأولى في محيطها الجغرافي المباشر، والثانية في بحر الصين الجنوبي، وحرب أخرى تدور رحاها في الوطن العربي؛ سورية والعراق واليمن وشبه الجزيرة العربية.

أفرزت الحرب في أوكرانيا جملة تحديات على قرارات البنتاغون، كنتيجة مباشرة لتوريد الأسلحة والذخائر المختلفة من مستودعات القوات الأميركية واستنزاف احتياطياتها، إضافة إلى تهالك بعض المعدات العسكرية وتوقيف أسطول المقاتلات المروحية من طراز «شينوك»، وقوامه نحو 400 طائرة.

تسارع استهلاك ذخيرة الأسلحة الأميركية، نتيجة توفيرها بكثافة إلى أوكرانيا، استدعى انتباه رئيس هيئة الأركان المشتركة، مارك ميلي، لإجراء مراجعة دورية شهرية للتيقن من عدم استنزاف الترسانة الأميركية إلى مستويات متدنية، واستبدال بعض الأسلحة المرسلّة إلى كيبف، كما جرى بتوفير مدافع من طراز هاوترز 105- ملم عوضاً عن الأقوى (155 ملم)، التي تخشى القيادة العسكرية استنزافها «إلى مستويات غير مرحب بها»، بحسب بيانات البنتاغون. وأوجز قادة عسكريون أميركيون التحديات الراهنة للترسانة الأميركية بالقول: «طلب أوكرانيا من الذخائر يتعاظم كما لو كانت أميركا في حرب مع ذاتها»، كما أنّ «مخزون الذخائر في المستودعات الأميركية يستنزف بصورة مقلقة، وخصوصاً ذخائر المدفعية» (يومية «وول ستريت جورنال»، 29 آب / أغسطس 2022).

الصهيوني. هناك مقالات متزايدة تنتقد الكيان بينما كان ذلك محرماً حتى ماض قريب. حتى الإعلام الشركاتي الذي تسيطر عليه شركات لا يتجاوز عددها الست لم يعد باستطاعتها إغفال أعمال حكومة الكيان. ولكن كما ذكرنا أعلاه ما زالت هذه التحولات دون الوصول إلى الكتلة الحاسمة التي تغير السياسات ولكن المسألة لم تعد "إذا" بل "متى"؛

من جهة أخرى هناك تنام في الحذر والريبة من الكيان الصهيوني في كل من روسيا والصين. وهذه الكتلة الأوراسية الوازنة التي تعمل على تغيير النظام العالمي لنظام أكثر إنصافاً للدول بينما النظام القائم يعمل على قاعدة اللعبة الصفرية، فإن تلك الدولتين بدأتا تعتبران الكيان عبئاً. فروسيا غير مرتاحة لدور الكيان في أوكرانيا وتجلّى عدم الارتياح ذاك بطرد الوكالة اليهودية من روسيا. كما أنّ الصين ترى دور الكيان المعرقل لمبادرتها في طريق الحرير الجديدة التي تفرض تنسيقاً مع دول ليست "صديقة" للكيان كباكستان وإيران. ما زالت الصين تستثمر في فلسطين المحتلة كادارة مرافقاً حيفاً وما زال التبادل التجاري يتجاوز 22 مليار دولار وهو أكثر بـ 4 مليارات دولار من حجم التبادل الصيني المصري. لكن استجابة الكيان للضغوط الأميركية في استبعاد الشركات الصينية من الدخول في مناقصات سكك الحديد، وهي ضربة مباشرة لمبادرة الطريق الواحد الحزام الواحد، جعلت الصين تعيد النظر في جدوى العلاقات مع الكيان. لم تصل الأمور إلى القطيعة لكن من الواضح أنّ الصين وروسيا غير مرتاحتين لسياسات الكيان وهذا يضعف بشكل كبير الموقف الاستراتيجي للكيان الصهيوني.

كما أنّ دولاً في محور المقاومة أصبحت شريكة في التكتلات الآسيوية التي تناهض الهيمنة الأميركية. فالجمهورية الإسلامية في إيران أصبحت عضواً في منظمة شنغهاي للتعاون كما أنها ستصبح عضواً في مجموعة "بريكس" ابتداء من 2023. وكذلك الأمر بالنسبة لسورية التي هي عضو مراقب في منظمة شنغهاي والبريكس. ونشهد أيضاً دخول مصر وبلاد الحرمين والجزائر تلك التكتلات الخارجة عن هيمنة الولايات المتحدة. ونمو الحوار بين بلاد الحرمين والجمهورية الإسلامية في إيران لن يريح الكيان. أما في تركيا فهناك لغة جديدة ناتجة عن قمة طهران التي ضمت الرئيس الروسي والتركي مع القيادات في الجمهورية الإسلامية في إيران ما يمهد لتسوية الأوضاع بين سورية وتركيا.

تبقى النقطة "الإيجابية" الوحيدة لصالح الكيان هي التطبيع من بعض الدول العربية معه. لكن تقييم التطبيع الذي حصل منذ اتفاقيات كامب دافيد ووادي عربة لم يستطع خرق المقاطعة الشعبية له. أما المتطبعون الجدد فلم يحصدوا "إيجابيات التطبيع" خاصة في جو شعبي عربي في تلك الدول معارض للتطبيع. حتى بلاد الحرمين التي أظهرت "إيجابية" ملتبسة مع الكيان لم تخط حتى الساعة خطوة التطبيع رغم الضغط الأميركي الكبير عليها. فحكومة الرياض قد دخلت على ما يبدو مرحلة مراجعة سياساتها في المنطقة ما يجعل التطبيع مع الكيان أمراً معرقلًا لجهودها.

بناء على تلك التحولات في موازين القوة التي لم تعد لصالح الكيان فلا بدّ من استثمارها وتحويلها لقيمة مضافة من القوة وفي تحقيق الإنجازات المتراكمة لدحر الاحتلال وردع العدوان ومناهضة التطبيع.

*الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

جدد إلى صفوفها، إذ عبّر نحو 9% من البالغين عن رغبتهم الانضمام للقوات المسلحة، وهي «أدنى نسبة منذ حرب فيتنام عام 1973»، فضلاً عن تأهل المنتسبين إلى برامج التدريب القاسية، والذين لا يزيدون عن نسبة 24% من مجموع العينة.

استعراض الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة في حال نشوب حرب حقيقية تشارك فيها مباشرة يؤدي إلى جملة حقائق.

للمرة الأولى، تتراجع خطورة الحرب في الشرق الأوسط، بحسب أولويات البنتاغون، يعززها انتشار واسع لقوات أميركية في المنطقة، فضلاً عن توفر عدد كافٍ من القواعد والمطارات إن دعت الحاجة.

أما في حال نشوب مواجهة عسكرية مع إيران، فالأمر يتطلب إجراء تعديلات كبيرة في وضعية القوات الأميركية. أبرزها الأعداد المحدودة للقوات المتوفرة، وإعادة تموضع القوات والأسلحة البحرية في المنطقة، وضمان ملاحه السفن الحربية وحاملات الطائرات في قناة السويس، وما قد يترتب عليها من انعكاسات إقليمية، أو سحب بعض القوات البرمائية من المحيط الهادئ باتجاه بحر العرب.

ذروة التحديات بالنسبة للبنتاغون في هذا الصدد تكمن في نشوب حرب مع الصين، والتي سيكون عنوانها الأبرز القطع البحرية المتوفرة والمنتشرة قرب بحر الصين الجنوبي، والاستعانة بقوات إضافية من حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، أستراليا واليابان، لمواجهة القوات الصينية في الجزر الاصطناعية المنتشرة في المنطقة، وإشغال الغواصات الصينية بمناورات معينة لحرمانها من استهداف حاملات الطائرات الأميركية بشكل خاص.

اتساع رقعة انتشار القوات والموارد العسكرية الأميركية كشف حدود القوة والتهديد بها، وخصوصاً عند الأخذ بعين الاعتبار وضعية القوات الأميركية المختلفة منذ نهاية حرب فيتنام، باعتمادها كلياً على نظام التطوع، وخشية القيادة السياسيين من تفعيل نظام التجنيد الإجباري في أزمة تستدعي رفع مستوى رفاهية الشعب الأميركي، وليس انخراطه في حروب لامتناهية.

هذا لا يعني، في المقابل، الاستخفاف بالآلة العسكرية الضخمة وقدراتها التدميرية الهائلة، لكن القوة العسكرية الصرفة لا تحسم صراعاً أو اشتباكاً بمفردها، وخصوصاً في ظل تردد القيادة الأميركيين، سياسيين وعسكريين، في نشر قوات برية بأعداد كافية في ساحات المواجهة المعنية، وفي الأذهان الانسحاب المدلّ للقوات الأميركية من أفغانستان.

الأبطال على شاشة «الميادين» الرواية الحقيقية لعملية «نفق الحرية» من سجن جلبوع



وشدّدت على أنّ «هذا العمل هو وثيقة للتاريخ»، متمنية من أي جهة معنية «توثيق بطولات هؤلاء الأسرى، وأن يكون هذا العمل مرجعا للمشاهدين ولاي حري العالم يؤمن بقضية فلسطين المحقة».

بدأت الميادين يوم أمس الخميس (الساعة 21:00 بتوقيت القدس المحتلة) بعرض السلسلة الوثائقية، وتستمر لأسبوع كامل.

الدسمة والغنية والفريدة التي ستكشفها الميادين، وتحولها إلى أعمال درامية وسينمائية وأدبية مختلفة، ليس الرواية بحد ذاتها فحسب، بل رواية كل بطل فيها أيضاً.

من جهتها، اعتبرت المخرجة الفنية للعمل هالة بو صعب أنّ «أهمية هذا العمل تكمن في رواية قصة الأبطال، التي تشبه المعجزة في تاريخنا الحديث».

«هو منح هؤلاء الأبطال حقهم علينا برواية هذه القصة التي تحمل كل معاني الإصرار والتصميم والإرادة والعمق الفدائي والكفاحي المقاوم»، وأيضاً «عرض الرواية كاملة، وتجسيد الواقع كما هو، من دون أي اجتهاد فيها، من أجل نقل معلومات حقيقية ودقيقة، وأردنا أن نجعل هذا العمل قصة عالمية، بدلاً من رواية العملية كقصة عادية، فتحدثنا إلى بعض الأهالي، وكذلك مع شخصيات مهمة ذات وزن في العالم العربي وعالم الجنوب».

ولفت بن جدو إلى أنّ «اختيار المعتقل للتصوير جرى عن عمد، لأنه كان أيضاً سجيناً»، لكن المفارقة التي سيتمّ الحديث عنها في الحلقات هي أنّ «عملية نفق الحرية جرت في 6 أيلول من العام 2021، وفي اليوم نفسه من العام 1992، كانت هناك أيضاً عملية هروب لأبطال في لبنان من معتقل الخيام».

كما أوضح بن جدو أنّ الأبطال اتصلوا بالميادين، وبادروا إلى مشاركة قصتهم الحقيقية عبر شاشتنا».

ولفت بن جدو إلى أنّ «الرواية الحقيقية والكاملة رواها محمود العارضة، فهو كان المخطط والمهندس والمشرف على العملية، وهو الذي يعرف تفاصيلها منذ لحظاتها الأولى».

وشدّد على أنّ «رسالة هذا العمل إلى كل العالم العربي والأحرار في العالم أنّ هناك قضية فلسطينية مظلومة يجب أن نتحدث عنها دائماً، وأن هناك حركة أسيرة منسية ومهمشة ومظلومة، ومن واجب العالم أيضاً أن يتحدث عنها»، موضحاً أنّ «الحركة الأسيرة هي حركة مناضلة ومقاومة وتستحق الاهتمام الدائم».

وانطلاقاً من كلامه هذا، تمنى بن جدو على الجهات المعنية في محور المقاومة أن تتبنى هذه الرواية

بدأت الميادين عرض الحلقات الوثائقية التي أنجزتها في الذكرى السنوية الأولى لعملية «نفق الحرية» والتي نفذها الأسرى الستة من سجن جلبوع، وقد حملت الحلقات عنوان «الأبطال» وتعرض الرواية الحقيقية لتحرير الأسرى الستة عن طريق حفر نفق في سجن جلبوع الذي يعزّفه الاحتلال بأنه السجن «المحصن الذي لا يُخرق»، وتحدث أيضاً عن الأسرى الخمسة الذين ساعدوهم في عملية التحرير تلك، وذلك بناءً على روايتهم الحقيقية التي كشفوا خلالها للميادين حصراً تفاصيل تلك العملية، وما لم يُرو عنها، وكذلك ماذا جرى بعدها.

وسيتعرّف المشاهدون إلى الأبطال الأسرى الـ11، الذين أطلقت عليهم الميادين اسم «11 قمراً»، وكذلك إلى سجن جلبوع وتحصيناته، متناولة المنظومة الأمنية الإسرائيلية التي ظهرت هشّة جراء العملية، وستتحدث أيضاً عن تفاصيل عملية التحرير وكيف خرج الأسرى، وإلى أين ذهبوا، وكيف تمّت إعادة توقيفهم. كما ستتطرّق إلى الحديث عن أهمية جنين: المدينة التي جاء منها الأسرى الستة.

السلسلة الوثائقية مؤلفة من 6 حلقات، تم تصوير الجزء الخارجي منها في معتقل الخيام جنوب لبنان، وقدمها رئيس مجلس إدارة شبكة «الميادين» الإعلامية غسان بن جدو. وستعرض على مدى أسبوع، وقد عرضت أول حلقة أمس الخميس، حيث أطلقت عليه الميادين اسم «أسبوع الأبطال». وإلى جانب عرضها القصص، سيستضيف الحلقات بعضاً من أهالي الأسرى، كما ستل من خلالها شخصيات فلسطينية وعربية وعالمية.

هدف هذا العمل وأهميته، بحسب غسان بن جدو،

معرض صور في الذكرى الأربعين لمجزرة صبرا وشاتيلا

لنحقق المطلوب بعد أن كنا نقتد الأمل من الجهات الرسمية اللبنانية والفلسطينية بوضع اليد على هذا العقار لنستطيع أن نرفع عليه نصباً يخلد ذكرى الشهداء. هذا العقار عليه إشكالات قانونية، واليوم لجنا إلى الحملات الشعبية وقريباً سنطلق الحملة الشعبية لتمويل شراء هذا المدفن والحفاظ عليه تمهيداً لإقامة نصب. إنها ثقافة الانتصار والحياة والمقاومة عبر وزارة الثقافة بوجود معالي الوزير القاضي محمد وسام المرتضى الذي أعطى أبعاداً إضافية لوزارة الثقافة اللبنانية عبر كل الأنشطة التي ترعاها الوزارة ولا سيما ثقافة المقاومة».

المرتضى

وأكد الوزير المرتضى أنّ «إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا واستحضار هذه الذكرى وضحايا المجزرة التي ارتكبتها أيد لبنان أمة لا نقف عندها بقدر ما نقف عند الذي حرّض وحض على الدخول إلى المخيم والتكثيف بأهله العزل، وهو العدو الإسرائيلي الذي لم يكن بممارسة حذره بالانتقام وتابع السعي إلى زرع بذور الفتنة والشقاق إلى أبد الأبد بين اللبنانيين وبين الفئة التي ينتمي إليها هؤلاء المظلون الذين ارتكبوا هذه المجزرة بتشجيع وحقد من العدو الإسرائيلي».

ولفت إلى «مراهنة العدو وإصراره على إحداث الفتنة بين اللبنانيين ما حصل إثر انسحابه من الجبل ومن الأراضي المحتلة في جنوب لبنان عام 2000، بحيث توقع أن يترك الناس في تلك الأرض لمصيرهم المجهول وأن يمارس بحقهم أشنع أنواع التعذيب والتكثيف ممن عادوا إلى قراهم مع المقاومة ولاعتقاد أنه خلق جرحاً بين اللبنانيين لا يشفى، هذا هو الإسرائيلي».

وأضاف: «إن استحضار الذكرى لمجزرة صبرا وشاتيلا لتكون على وعي كبير بعودتنا الإسرائيلي الذي لا يتركنا إليه، ومخطئ في حق نفسه وشعبه من بشر بالتطبيع وركن إليه. الإسرائيليون هم «أولاد الأفاعي»، كما جاءت تسميتهم في الإنجيل المقدس وكما وصفهم السيد المسيح».

واستشهد بقول عنتر بن شداد: «إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند التقلب في أنيابها العطب».

وأشار إلى أنّ «استحضار ذكرى صبرا وشاتيلا لم يكن يوماً للانتقام بل للوعي ولأننا أطهار وشرفاء ولأننا نؤمن أننا نقف عند الظلم ونطالب كي ينتصر على الشر».

وختم: «نخاطب أرواح الضحايا في عليائها بالقول إننا انتصرنا على العدو الإسرائيلي الذي تسبّب بهذه المجزرة البشعة وبمجازر أخرى وآلام جسيمة وسنبقى بإذن الله مثابرين ومستعدين للانتصار عليه حتى استعادة الحقوق المسلوبة».

زار وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى مدفن شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، وكان في استقباله رئيس بلدية الغبيري معن خليل ووضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري.

بعدها توجه الوزير المرتضى إلى المركز الصحي الاجتماعي لبلدية الغبيري، وافتتح معرضاً للصور الفوتوغرافية عن مجزرة صبرا وشاتيلا، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى الأمين المحامي سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية الرفيق رامي شحرور إلى جانب النائب فادي علامة، رئيس بلدية الغبيري معن خليل، وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

خليل

بداية، النشيدان الوطنيان اللبناني والفلسطيني، ثم ألقى خليل كلمة قال فيها: «اليوم في 27 أيلول 2022 نقيم أول احتفال رسمي لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا برعاية وزير في الحكومة اللبنانية وحضوره، نحن قبل وصولنا كنا برفقة معالي الوزير الذي هو أول وزير لبناني يدخل إلى أرض مدفن صبرا وشاتيلا ويضع إكليلاً من الزهر باسمه كوزير، ويقرا الفاتحة على أرواح الشهداء. وهذه الخطوة مهمة جداً اليوم وإن كانت متأخرة 40 عاماً».

في الذكرى الأربعين لمجزرة صبرا وشاتيلا، ما زال الشعور وكان المجزرة حصلت بالأمس، أهالي الضحايا لم يصلهم حقهم بعد، والعدالة لم تتحقق بالكامل بحق هؤلاء الشهداء لجهة الاقتصاد من العدو دولياً وعالمياً».

وأضاف: «نحن اليوم بفضل المقاومة والتضحيات التي حصلت منذ 40 عاماً إلى اليوم نثبت أنه لن تكون هناك عودة إلى الوراء وإلى زمن المجازر الكبيرة التي نفذها العدو الإسرائيلي منذ اغتصابه لفلسطين واجتياحه لبيروت وأجرامه في صبرا وشاتيلا في حق الأبرياء، ومجازر العدو لم تكن وجهاً لوجه، فهو يمارس القتل غداً».

طبعاً الأدوات اختلفت من مكان إلى آخر واليوم نحن نخرس حق الشهداء لنقدر أن نصل للعدالة التي للأسف لم تعد تتحقق في المجتمع الدولي ولا في الجمعيات الدولية اليوم إنما ستتحقق بالقوة والمقاومة. أكثر من 1900 شهيد لبناني و3000 شهيد فلسطيني ومن جنسيات عربية أخرى. وللأسف ليست هناك إحصاءات دقيقة لأن هناك أناساً مفقودين الأثر. وفي بلدية الغبيري هذه السنة أيضاً قد فعلنا الإنجاز الذي يخلد مدفن صبرا وشاتيلا من خلال السعي للتمويل الشعبي لأننا فقدنا الأمل من الجهات اللبنانية الرسمية أو كنا نقف الأمل».

وختم: «اليوم أعطانا معالي الوزير الأمل

افتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني في خان أسعد باشا في دمشق

الكبير بين شعبيهما.

ولفت الدكتور إيماني بور إلى أنه منذ القدم كانت سورية وإيران عوناً لبعضهما، وشهدت عليها سنوات من الحرب على إيران، وقفت فيها سورية في ظل قيادة القائد الخالد حافظ الأسد إلى جانب الشعب الإيراني، كذلك خلال المؤامرة الأخيرة التي شنها العالم على سورية، شهدت موقفاً ثابتاً مع الشعب والحكومة السورية، معتبراً أن افتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني في سورية نافذة أمام الشعب السوري، ليتعرّف على الحضارة والثقافة الإيرانية، ويلتمس القواسم المشتركة بينهما، وخطوة مهمة لتعميق العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية كافة.

وقال السفير الإيراني في دمشق مهدي سبحاني إن التطورات التي حدثت خلال العقود الأخيرة أبرزت الدور الثقافي في تطوير العلاقات الدولية والسياسة الخارجية بين البلدين، معتبراً عنصر الثقافة محددًا رئيسياً للسياسة الخارجية، ولغة الثقافة هي اللغة الدبلوماسية التي تحقق السلام والأمن والهدوء والرفاه للشعوب.

وأكد حميد رضا عصمتي المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أهمية الأسبوع الثقافي الإيراني في سورية لإطلاق طاقة بناءة من الذكرة الثقافية بهدف التعريف بحضارة إيران وثقافتها وما قامت به من الحفاظ على المظاهر الثقافية لشعبها، بالإضافة إلى صنع جسر مشترك تطل من خلاله على المعالم الثقافية للبلدين.

ويشار إلى أن الأسبوع الثقافي الإيراني مستمر لغاية الإثنين المقبل.

افتتح الأسبوع الثقافي الإيراني الذي تقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية في خان أسعد باشا في دمشق.

وتضمنت الفعاليات إقامة ندوات ثقافية، تتحدث عن الحضارة والثقافة الإيرانية، وعروضاً سينمائية وحفلات موسيقية ومعارض للكتاب والفن التشكيلي والتعريف بالمطبخ الإيراني.

وقالت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح في كلمة لها خلال الافتتاح إن الأسبوع الثقافي الإيراني يُعد نافذة يطل السوريون من خلالها على مختلف جوانب الحياة الثقافية في إيران التي تجمعها علاقة صداقة متينة، توصلت أواخرها خلال سنوات الحرب الشرسة التي تعرّضت لها سورية والتي استهدفت منجزاتها الحضارية، محاولة سرقة هويتها وتمزيق نسيجها المجتمعي وتشويه فكر إنسانها وقيمه وامتائه.

وأكدت الدكتورة مشوح أنّ سورية وإيران صانعتا حضارة، وكلا البلدين يدرك عظمة الإرث والمنجز الحضاري للبلد الآخر، وأنّ اللوج من بوابة العمل الثقافي يقرب بينهما، ويبرز قواسمنا الثقافية المشتركة، ويشكل إحدى الركائز الأساسية لتعزيز تعارفنا وتعارفنا وتعاوننا، بما يرقى إلى مستوى علاقات بلدينا السياسية.

من جهته قال الدكتور محمد مهدي إيماني بور رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية: إن سورية تعتبر مهد الحضارات البشرية في العالم، وعاصمتها دمشق من أهم العواصم العربية، وتتضمن ماضياً عريقاً، إضافة إلى كونها تؤدي دوراً في المعادلات السياسية في المنطقة والعالم، وأن القواسم التاريخية والثقافية، كذلك العادات والتقاليد المشتركة بين البلدين أدت إلى التقارب

أمسية موسيقية في المتحف الوطني في حلب

أحيا 20 طالباً وطالبة من معهد صباح فخري أمسية موسيقية في المتحف الوطني - حلب حيث عزفوا سيمفونية «شهرزاد» للفنان الروسي كورسكوف.

الأمسية التي أقامتها مديرية الثقافة، ومديرية المتاحف والآثار بحلب بالتعاون مع معهد صباح فخري للموسيقى، تميّزت بروعة أداء العازفين، وعلى مدى ساعة من الزمن استطاع الطلبة أخذ الحضور بالألحان الكلاسيكية إلى عوالم خيالية من سحر الشرق، فكانت ليلة من ألف ليلة وليلة.

ولفت جابر الساجور مدير الثقافة في حلب في تصريح للإعلام إلى أن الأمسية دليل على رقي وحضارة حلب، وخاصة أنها نتاج عمل سنوات من تأهيل الطلبة وتدريبهم في معهد صباح فخري.

وأوضح عبد الحليم حريري رئيس فرع نقابة الفنانين في حلب أنّ الأمسية توجّه رسائل إنسانية واجتماعية بأن حلب ما زالت نابضة، وستظل إلى الأبد زاخرة بالتراث الثقافي.

وأشارت ورجين رئيسيان قائدة الفرقة الموسيقية إلى أهمية الأمسية كونها تمثل منصة فنية تراثية لعرض مواهب الطلبة، موضحة أنّ عدد المشاركين في عزف «سمفونية شهرزاد» المكونة من 4 مقاطع، والمستوحاة من حكاية ألف ليلة وليلة هم 20 طالباً وطالبة من أعمار مختلفة تتراوح ما بين 10 إلى 15 سنة، والألات المستخدمة كانت آلة البيانو، والكمان، والتشيللو، والغلو.

وأكدت الطالبة لوريان أيوب سعادتها وأصدقائها في إحياء التراث الموسيقي، بينما بينت الطالبة ستيفاني رباط أهمية «سمفونية شهرزاد» وجمال ألحانها.

وعبر الطالب أرنست خليل عن سعادته بعزف مقطوعة شهرزاد منوهاً بجهود كل من أتاح له الفرصة للعزف في المتحف الوطني.

تكرار سيناريو... (تتمة ص1)

توافقياً بالتالي، وإذا سلمنا سجلاً بإمكان تجاوز هذه العقدة، ليس سهلاً الحؤول دون تطبيق النصاب لمنع تمرير التصويت، والعقد الثلاث ليست سهلة، وربما هذا ما يفسّر الذهاب إلى تصويت الورقة البيضاء، وإصرار رئيس مجلس النواب على الحديث عن الإجماع، والمقصود به الإجماع الكافي لعدم تعطيل النصاب، ومنطق الأمور يقول إن تأمين النصاب لن يتم مجاناً من أي تكتل نيابي، لصالح مرشح مدعوم من فريق سياسي، ما لم يكن شريكاً في عدم الممانعة بوصوله ولم يتم بالتصويت له.

- فرص الإجماع غير واردة سياسياً خصوصاً بالنسبة لانضمام القوات اللبنانية وبعض النواب الذين صوّتوا لصالح ميشال معوض، إلى أي توافق، لكن هذا العنوان الذي يلتقي عليه نواب تكتل لبنان يبدو نفسه مقبولاً من نواب صيدا، وكان لافتاً كلام رئيس حزب الكتائب بعد الجلسة عن استحالة قدرة أي فريق على الفوز بمرشح يمثله في الانتخابات الرئاسية ودعوته للتوافق، ولو أنه طلب توحيد المعارضة لتحقيق توازن التفاوض، ومثله يبدو خيار نواب الـ 13، بينما لا يبدو أن تصويت اللقاء الديمقراطي لمعوض عقيبها أمام سيره بهذه الصيغة التوافقية عند توافرها، وهذا التوافق يتكفل بتأمين النصاب عندما يتحقق، وليس مستحيلاً أن يكون حول سليمان فرنجية ولو بدا ذلك صعباً.

- التوافق كوجهة حتمية لتأمين 86 نائباً على الأقل يضمنون النصاب ويصوّت منهم 65 نائباً على الأقل لحساب مرشح يفوز بالرئاسة، لا يبدو ممكناً الآن، قبل استهلاك فرص مرشحين مطروحين تحت عنوان التوافق يصعب قبولهم من ثلاثي أمل وحزب الله والتيار، كما استهلكت فرص معوض بالنسبة للقاء الديمقراطي على الأقل، وهذا يعني أن ثمة ما يجب أن يحدث قبل أن تتوافر شروط مناسبة للتوافق، وما يجب أن يحدث إقليمياً ودولياً، انطلاقاً من انتظار مسار ترسيم الحدود البحرية، وما يؤشر إليه من اتجاه السياسة الأميركية في المنطقة نحو المزيد من التوتر والتصعيد أو البحث عن الانفراجات، وعند الانعطاف الأميركي من بوابة الترسيم نحو الانفراج سينخفض السقف السعودي ويرتاح السعي الفرنسي، فيتحرر اللقاء الديمقراطي من الضغوط، ويصبح انضمام نواب الـ 13 ونواب تكتل لبنان لصيغة توافقية ممكناً، فهل يحدث ذلك على قاعدة مقايضة رئاسة الجمهورية برئاسة الحكومة، أو التشارك في كليهما؟

للتعليق السياسي

أوروبا بين واشنطن وموسكو

- خلال هذه السنة كانت العقلانية الأوروبية ونظرية المصلحة الأوروبية على المحك، ومعهما كانت الديمقراطية الأوروبية على المحك، وكان مقابل كل ذلك الاصطفاف الأوروبي تحت المظلة الأميركية، وهو اصطفاف كان يفترض سقوطه مع انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي وزوال التهديد الذي كانت تمثله الحرب الباردة.

- طمعت أوروبا بوراثة دول أوروبا الشرقية بتغطية أميركية وتوسيع مجالها بها، رغم الأكلاف العالية التي تكبدتها اقتصادات الدول الغنية في أوروبا التي وصفها الأميركيون بأوروبا القديمة التي استنهضوا الدول التي كانت تحت المظلة السوفياتية كمنافس لها، وفي حرب يوغوسلافيا ظهرت أوروبا التي تنضح بالعداء لروسيا بالتوازي مع نظرتها العنصرية للجاليات الإسلامية.

- خلال الحرب الأوكرانية لم يكن مطلوباً من أوروبا الحياد أو الصمت، بل وضع سقف للموقف السلبى من روسيا تحت سقف المصالح، خصوصاً في موارد الطاقة التي تجعل السعي لاستدامة تدفق الموارد الروسية حاجة ملحة، من موقع مصالح المواطنين الأوروبيين والشركات الأوروبية والاقتصاد الأوروبي، لكن أوروبا لم تكن تكثف بالعقوبات المالية المتوحشة ضد روسيا برهان إسقاط روسيا، بل ذهبت لتعاقب نفسها بإقفال ألمانيا لأنبوب السيل الشمالي الثاني الذي لم يكن قد تمّ تشغيله بعد، وكان ينتظر إشارة البدء للتشغيل.

- تحوّلت أوروبا إلى مجرد رهينة أميركية، وما هي اليوم تخسر فرص العودة إلى الموارد الروسية للطاقة مع تخريب أنبوب السيل الشمالي الثاني، الذي لا حاجة للإنبات بوقوف الأميركيين وراء تخريبه، ولم يبق أمام أوروبا إلا شراء الغاز الأميركي بالأسعار التي يرضعها الأميركيون، وينعشون اقتصادهم على حساب أوروبا بواسطتها. وكما قال نواب ألمانيا للمستشار أولاف شولتزر، تتحوّل الشركات الأوروبية نحو بناء مصانع في أميركا لشراء الطاقة الرخيصة، وتنزف أوروبا وتستسلم.

- تقول الحكومات الأوروبية إنها لن تستمع لأصوات شعوبها لأن المواجهة مبدئية، وهذه علامة التحول الأوروبي نحو الفاشية، وتمضي بالسیر نحو الهاوية وهي تعلم أن الانهيار مسألة وقت، وأن اللاعقلانية تحكم السياسة واللاميمقراطية تحكم المجتمع وعكس المصالح يقود الاقتصاد، وأبسط الأوصاف لسانتها هو أنهم حمقى وأغبياء وأذلاء في التبعية.

- رحل زمن شارل ديغول وونستون تشرشل الذي كان يجاهر الأميركيون أنهم يريدون التخلص منه إلى الأبد وقد فعلوا، وجأوا لأوروبا ببساطة من عيار حكام دول العالم الثالث، الذين يجيدون السمع والطاعة.

جلسة الانتخاب فتحت باب... (تتمة ص1)

معوض 36 صوتاً نتيجة يمكن البناء عليها في الجلسات المقبلة، علماً أن هذا الرقم عبارة عن القوات والكتائب والإشتراكي وكتلة تجدد مع غياب النائبين ستريدا ججع وسليم الصايغ ويمكن أن يصل الرقم إلى 65 إذا صوّت لمعوض نواب التغييريين والنواب السنة والنواب المستقلون، وكذلك الأمر رقم 63 للورقة البيضاء يمكن أن يرتفع إلى 65 إذا ما انتقل نائبان من ضفة إلى الأخرى».

وقالت أوساط نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء»: «انتخبنا بورقة بيضاء لأننا لم نختر مرشحنا بعد ولا زلنا في طور النقاش لاختيار الشخصية المناسبة للرئاسة والأسبوع المقبل سنعلن عن مشروع سياسي ومواصفات للرئيس المقبل»، معتبرة أن «الجلسة بروفا وجس نبض وكشف للمواقف والاتجاهات تحضيراً للتفاوض بين القوى السياسية على رئيس توافقي».

وأكد النائب سيمون أبي رما لـ«البناء» أن «أي طرف لا يملك نصاب الثلثين ولا حتى أكثرية 65 نائباً، وهذا ما أظهرته النتائج وخريطة الأرقام، وبالتالي لا بد من تأمين نصاب الثلثين والتوافق المسبق بين الكتل النيابية لانتخاب رئيس، لأن أي فريق لا يملك فرض مرشحه على الآخر وهذا هو التوازن السلبى وبالتالي محكومون بالتوافق».

وشددت مصادر كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» على أن «الجلسة الأولى شكلت مكاشفة للمواقف واختياراً لحجم الكتل على تأمين أصوات وصرقها في سوق الانتخاب، وكل طرف عرف حجمه ومدى تأثيره بالمعادلة الانتخابية، وأظهر بأن لا رئيس في المهلة الدستورية»، مضيفاً: «أن من المبكر التوصل إلى التوافق الذي يحتاج إلى مشاورات داخلية مكثفة ومناخ ملائم وظروف خارجية مساعدة»، كاشفة أن «بري لن يدعو إلى جلسة في القريب العاجل، إلا إذا حصل شبه توافق».

ورأى النائب علي حسن خليل أن «جلسة اليوم دعوة لكل القوى لأن تتكلم مع بعضها ويجب ألا نضيعها وأن نقدر تدايعات الفراغ الرئاسي ولن نقف عند توزيع الأصوات لأن النتيجة كانت معروفة أنه لن ينتخب أي رئيس اليوم». وأضاف: «بغياض التوافق لا يمكن انتخاب رئيس جديد للجمهورية والمجلس النيابي لا يفقد دوره التشريعي ولا حقه بإعطاء الثقة لأي حكومة جديدة ونحن أمام جلسات جديدة لانتخاب لجان نيابية».

وقال المرشح النائب ميشال معوض في حديث لـ«البناء» «إنني أمثل خيار العودة للدولة والسيادة والإصلاح والتوافق الحقيقي بين اللبنانيين، وفي ظل الانقسام العمودي في البلد لا يمكن أن نأتي برئيس رمادي ضعيف غير قادر على فعل شيء، وحتى لو كان هذا النموذج يأتي بأشخاص أودم، لكن سينتج المزيد من الانهيار».

في غضون ذلك، تراجع الزخم الحكومي مع تقدّم الملف الرئاسي، وعلمت «البناء» أن المدير العام للأمن العام لا يزال يتوسط على خط بعيداً - السراي الحكومي بالتنسيق مع ثنائي بري وحزب الله، كما علمت أن مساحة الخلاف ومستوى تغيير الوزراء تقلص كثيراً مع صرف النظر عن توسيع الحكومة إلى ثلاثينية بإضافة 6 وزراء موزعين على كافة الطوائف والكتل النيابية، واستبعاد تغيير وزير الاقتصاد أمين سلام، واقتصار التغيير على وزير المهجرين عصام شرف الدين، لكن مصادر وزارية تكشف لـ«البناء» أن الأجواء الإيجابية هذه تبددت وتبدلت منذ أيام مع استحضار توجه جديد من جهة معينة إلى العودة إلى توسيع الحكومة وتدعيمها بوجود وزراء جد، مشددة على أن «تأليف الحكومة يفترض التراجع عن المصالح الشخصية والسياسية وعدم ربط الحكومة بمصير الاستحقاق الرئاسي».

على صعيد ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، أشار نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، إلى «أننا نتوقع أن يتسلم رئيس الجمهورية خلال 24 ساعة الرد أو العرض الخطي من الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، إلى أن يدرس وإذا كان ضمن الحدود يكون إيجابياً ويبنى عليه». وأكد بو صعب في حديث لقناة الـ«Otv»، أن «الجو إيجابي ولا نريد أن نفرط في التفاوض بانتظار الرد الخطي»، لافتاً إلى أنه «كانت هناك نقاط كثيرة عالقة بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي استطعنا حلها».

واسامة سعد وشربل مسعد، لكن جمع هؤلاء هو 64 ما يعني أن أحد هؤلاء لم يصوت بورقة بيضاء بل إلى أحد الخيارات الأخرى. و36 صوتاً للنائب ميشال معوض عبارة عن كتل القوات اللبنانية (18) باستثناء ستريدا ججع، الكتائب (3) بغياض سليم الصايغ، واللقاء الديمقراطي (8)، وكتلة الاعتدال بغياض فؤاد مخزومي، وثلاثة نواب مستقلين هم إيهاب مطر وميشال ضاهر وجان طالوزيان، أما الصوت الـ 36 فهو إما بلال الحشيمي وإما غسان سكاف، علماً أن الحشيمي أكد لـ«البناء» أنه صوت لمعوض.

أما الذين صوتوا بورقة «لبنان» (10) واعتبرت ملغاة، فهم النواب ذات الأغلبية السنّية «ودائع» تيار المستقبل كرسالة ربما أراد هؤلاء النواب إرسالها للرئيس سعد الحريري في مقر إقامته بعد إقصائه عن الحياة السياسية بأنه لا يزال ممثلاً في المجلس. وهم نبيل بدر ومحمد سليمان ووليد البعريني وسجيع عطيه، عبد العزيز الصمد وعماد الحوت، أحمد رستم وجميل عبود إضافة إلى نائبين آخرين. أما مهسا أميني فصوتت لملغاة واعتبرت ملغاة، ونهج رشيد كرامي صوت واحد والتي اعتبرت ملغاة أيضاً، (النائب كريم كيار)، 11 لسليم إدّه، عبارة عن أصوات قوى التغيير الـ 13 باستثناء إبراهيم منيمنة ونجاة صليبا اللذين غابا عن الجلسة.

وبعد إعلان النتيجة، بدأ النواب بالخروج من القاعة ما أدى إلى فقدان النصاب فرغ الرئيس بري الجلسة.

ويداً لافتاً قول رئيس المجلس رداً على سؤال عن موعد الجلسة المقبلة «إذا لم يكن هناك توافق وإذا لم تكن 128 صوتاً لن نتكلم من إنقاذ للمجلس النيابي ولا لبنان. وعندما أرى أن هناك توافقاً سوف أدعو فوراً إلى جلسة وإذا لا فكل حدث حديث».

وقسرت مصادر نيابية عبر «البناء» كلام بري بأن تعيين جلسة مقبلة سيطول وربما لأسبوع أو أكثر، وبالتالي لن يتم انتخاب رئيس إلا بتوافق مسبق وتأمين نصاب الثلثين. ما يعني أن الجلسة لم تقفل وبالتالي الدورات المقبلة تحتاج إلى نصاب الثلثين حتى يتم انتخاب الرئيس بالأكثرية العادية أي 65 صوتاً.

وكانت الاتصالات واللقاءات تكثفت منذ تعيين بري الجلسة واستمرت إلى ساعات الصباح الأولى التي سبقت الجلسة وانقلت إلى داخل القاعة قبل دقائق من انطلاق الجلسة، لا سيما على خط كتل القوات اللبنانية والكتائب والإشتراكي والتغييريين ولم يتم التوصل إلى توافق بينهم على مرشح موحد فدخلوا منقسمين وموزعين على عدة مرشحين، مقابل تماسك جبهة ثنائي أمل وحزب الله وحلفائهما والتيار الوطني الحر الذين صوتوا بورقة بيضاء في رسالة إلى أنهم يستطيعون تحويل الورقة البيضاء إلى مرشح مع جذب نائبين فقط ليصبح العدد 65 ويتم انتخاب رئيس إذا تمّ تأمين النصاب، وربما يتم تأمينه من كتلة النائب السابق وليد جنبلاط إذا حصلت تسوية ما.

وقد بدا الخلاف واضحاً بين القوات وكتلة التغييريين والمستقلين، وتعذر توافقهما على مرشح واحد وتجلى ذلك برفض قوى التغيير والتصويت لمعوض، وبالسجال بين نواب القوات والنائبين بولا يعقوبيان وحليمية عقفور التي اعتبرت أن جميع الكتل النيابية تقاطعت على تطبيق النصاب بمن فيها القوات، فيما اعتبرت يعقوبيان أن معوض هو جزء من الاصطفاف السياسي.

وعلمت «البناء» أن النائب جورج عدوان تولى التفاوض مع الكتائب وكذلك مع النائب تيمور جنبلاط للتوصل إلى مرشح واحد، لكن مصادر سياسية كشفت بأن تعذر توافق قوى التغيير والقوات والكتائب والإشتراكي على مرشح واحد يعكس التجاذب الفرنسي - السعودي في الملف الرئاسي، علماً أن جميع الأصوات التي ذهبت لمعوض معروفة الولاء للسفارتين الأميركية والسعودية في لبنان.

ووصف النائب غسان سكاف الجلسة بأنها «جلسة الورقة البيضاء والطاغية»، وقال لـ«البناء» على هامش الجلسة: «الرقم الذي ناله ميشال معوض 36 صوتاً كان لافتاً لا سيما أن 4 نواب مؤيدين له غابوا عن الجلسة، ما يعني أنه يحظى بـ 40 صوتاً، وقد يرتفع إلى 65 إذا أضفنا الأصوات المتفرقة التي توزعت على بقية الأسماء، ويمكن أن تصل أصوات الورقة البيضاء إلى 65 أيضاً، لكن أي مرشح يحتاج للفوز إلى نصاب الثلثين». وشدد سكاف على أنه مستمر بمبادرته بين الكتل والقوى السياسية للتوصل إلى رئيس توافقي». واعتبر عضو كتلة تجدد النائب أديب عبد المسيح لـ«البناء» أن «نيل

المجموع السعودي الفرنسي حجز 54 صوتاً، بما ضمن للأميركي إرسال إشارة القدرة على تعطيل النصاب، وتأكيد الشراكة الكاملة في إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

بالمقابل صوت النواب الـ 60 الذين يمثلون كتل ثلاثي حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر وحلفائهم، ومنهم مؤيدو ترشيح الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية، بورقة بيضاء، فيما توزع النواب المستقلون الـ 14، بين ثلاث أوراق بيضاء لنواب صيدا، وصوت لنهج الرئيس رشيد كرامي، ومقابلهم 10 أصوات للبنان، وبين النواب الـ 14 تفاهم بعدم الانقسام بين مرشحي تصادم والبحث عن مرشح توافقي مع أمل باستعادة النائبين سكاف وحشيمي.

الفك والتركيب في التروضات الحادة سيبدأ بعد الجلسة الأولى، حيث الترقب لما سيقوم به النائب السابق وليد جنبلاط، من جهة، وما سيقوم به نواب التغيير الذين بدأ أن الجرة قد انكسرت بينهم وبين القوات من جهة موازية، بينما تحدث رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل عن استحالة فوز أي مرشح لفريق والحاجة لمرشح توافقي، ومثل هؤلاء يسعى النواب الـ 14 المستقلون لمرشح توافقي، ومجموع هؤلاء 40 نائباً، ويشكل انضمامهم إلى النواب الـ 60 الذين يمثلون الثلاثي أمل وحزب الله والتيار والحلفاء، بالتفاهم على انتخاب مرشح يتفوقون عليه، قد يكون سليمان فرنجية أو سواه، ضمناً للنصاب والانتخاب معاً، بينما لا يكفي انضمامهم لـ 28 نائباً الذين يمثلون نواب القوات وما يتبقى من مؤيدي ترشيح ميشال معوض، لضمان تأمين النصاب بجمع 68 نائباً فقط.

تبدو شروط انضمام الـ 40 إلى الـ 60 هي الوصفة الوحيدة التي تضمن النصاب والانتخاب، سواء بما تحتاجه من عدم ممانعة خارجية، أو بتفاهمات داخلية، لكن ظروفها لا تبدو متوافرة بعد، وربما تحتاج لتوضيح بصورة عملية أكثر من الوقت الباقي من عهد الرئيس ميشال عون، كما يبدو أن انتظار نتائج مفاوضات الترسيم الحدودي البحري من جهة، والبت بالطعون أمام المجلس الدستوري من جهة مقابلة، شرطين إضافيين لبدء تفاوض جدي حول التوافق، الذي شكل الكلام عنه، كشرط إلزامي لإنجاز الاستحقاق، من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، ختاماً للجلسة الانتخابية الأولى.

وكما كان متوقعاً، لم تقض جلسة مجلس النواب أمس، إلى انتخاب رئيس للجمهورية وانتهت برقع الجلسة بعد فقدان نصاب الثلثين، فاتحة المجال أمام سيل من التحليلات والقراءة السياسية لنتائجها وتوزيع خريطة التصويت والمواقف والاصطفافات خلال الجلسة التي شكلت جس نبض واختياراً لموازين القوى وترسيم حدود القوة والأوزان والقدرة على تجبير الأصوات، وكشفت التوجهات الخارجية وال نظرة للملف الرئاسي قبل بدء جولة المفاوضات الجديدة بين الكتل النيابية للتوصل إلى رئيس توافقي ويجري في جلسة مقبلة تأمين النصاب خارجياً والأكثرية داخلياً.

وانعددت الجلسة برئاسة الرئيس بري بعد توفر نصاب الثلثين داخل القاعة العامة في حضور 122 نائباً وغياب نائبين هما سليم الصايغ وستريدا ججع من دون عذر، واعتذار 4 نواب هم فؤاد مخزومي، نعمت افرايم، إبراهيم منيمنة بداعي إصابته بكورونا ونجاة صليبا بداعي السفر.

وإثر انتهاء عملية فرز الأصوات أعلن بري النتيجة كالآتي: 63 ورقة بيضاء وهم كتلة الوفاء للمقاومة (15)، التنمية والتحرير (15)، لبنان القوي مع حزب الطاشناق (21)، الوطني المستقل (4)، كتلة جمعية المشاريع (2)، والنواب حسن مراد وجميل السيد وجهاد الصمد وفراس السلوم، ونواب صيدا المستقلون عبد الرحمن البزري

تفاهم بين نقابة المحامين وجمعية بيروت ماراثون حول فوائد الرياضة والمشاركة في «الركض»



التحضيرات الخاصة بسباق OMT بيروت ماراثون لعام 2022 المقرّر يوم الأحد 13 تشرين الثاني المقبل، معربة عن اعتزازها بالشراكة مع نقابة المحامين على مدى السنوات الماضية وأملت أن تكون الشراكة اليوم في عهد النقيب كسبار قيمة مضافة للتعاون المشترك بأهدافه الوطنية والإنسانية.

من جانبه رحّب النقيب كسبار برئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل ورأى أنها تمثل حالة إنسانية مدعاة للفخر والاعتزاز من خلال الدور والنشاطات التي تقوم بها مؤكدا الحاجة إلى مثل هذه الأحداث التي تجمع وتوحد بين اللبنانيين وتعطي صورة راقية وحضارية عن لبنان وشعبه الحيّ منوها بخبرتها والحاجة لتتميرها في تعزيز وترسيخ مسيرة الاستقرار مرحبا ومبديا كل استعداد للمساعدة والشراكة.

بعد ذلك جرت مراسم التوقيع لمذكرة التفاهم بين الجانبين، على أن تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ توقيع الفريقين وتظل سارية المفعول لمدة 12 شهرا.

وقّع نقيب المحامين في بيروت ناصر كسبار ورئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل مذكرة تفاهم حول فوائد الرياضة عموما ورياضة الركض خصوصا، وقد جاء ذلك خلال اللقاء الذي عُقد في نقابة المحامين بمكتب النقيب كسبار وحضره أمين سر النقابة المحامي سعد الدين الخطيب والمحامية لؤى زعرور منسّقة رياضة الجري في النقابة وعن جمعية بيروت ماراثون نائب الرئيس أمين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر حسان محيي الدين ومسؤولة العلاقات مع المؤسسات والهيئات والقطاعات النقابية ريانة صفصوف وعضو لجنة صديقات الماراثون الين صوايا بسيم، وشكرت الخليل النقيب كسبار لاهتمامه بقيام شراكة مثالية بين واحدة من أهم النقابات هي نقابة المحامين وجمعية بيروت ماراثون تحت عنوان الرياضة وأهدافها السامية، مشيرة في مداخلة سريعة إلى دور الجمعية في تعزيز ثقافة الركض بين اللبنانيين تحت عنوان المحبة والسلام والركض. وعرضت

إنريكي يختار 21 لاعبا لخوض المونديال



تقريباً اللعب في مراكز متعدّدة. الظهير الأيسر (جوردي ألبا وجايا) والظهير الأيمن (داني كارفاخال وسيزار أزييليكويتا) وثلاثة من أربعة مدافعين في مركز الدفاع في قائمة لويس إنريكي: لابورت وأننيغو مارتينيز وإريك غارسيا. قد يكون الرابع هو باو توريس، لكن الاكتشاف الأخير لرودرى لهذا المركز يفتح إمكانية جديدة للمدير الفني، الذي يمكنه إحداث فجوة في وسط الملعب لميغيل ميرينو. من بين لاعبي الوسط، فإن سيرجيو بوسكيتس وجافي وبيدري وماركوس يورينتي ضمن التشكيلة لا محالة. كذلك كوكي وكارلوس سولير يمكن الأفضلية لدخول القائمة لأنهما لا يزالان يتمتعان بالجدارة. وفي الهجوم، كما هي الحال في الدفاع، فإن معظم الذين سيتم اختيارهم هم لاعبون متعدّدو المهارات. المتخصصون ثابتون: هم موراتا وفيران توريس، الجناح صاحب أكبر عدد من الأهداف في المنتخب الإسباني، نيكو وليامز. أما بابلو سارابيا وداني أولمو فلهم قدم واحدة في كأس العالم، مثل: ماركو أسينسيو. وسيتنافس بريمي بينو مع بورجا إغليسياس وجيرارد مورينو على مركزهم حتى النهاية.

استقر لويس إنريكي المدير الفني لمنتخب إسبانيا بطلة العالم 2010 على 21 لاعبا في التشكيلة التي ستخوض مونديال قطر 2022، إذ إن مواجهة البرتغال كانت الأخيرة لإسبانيا قبل إعلان قائمة المونديال. ولم يقتر لويس إنريكي بعد ما إذا كان سيختار 24 أو 26 لاعبا، ولن يكشف عن ذلك حتى العاشر من تشرين الثاني المقبل. لكن بعد الفوز على البرتغال بهدف نظيف سجله الفارو موراتا في براغا، كل شيء يشير إلى أن معظم الذين كانوا في القائمة الأخيرة سيذهبون إلى قطر. وقالت صحيفة AS الإسبانية إنه من الضروري ترك مساحة للاعبين إيمريك لابورت وأننيغو مارتينيز، يتنافسان مع هوغو غويلامون ودييغو يورينتي. أما داني أولمو فيتنافس على مقعد في قائمة قطر مع بريمي بينو، لأن نيكو وليامز اقتنص المركز ذاته. الشيء نفسه سيحدث لجيرارد مورينو مع بورجا إغليسياس. ويظل المجهول الكبير هو إنسو فاتي. سيعتمد وجوده في المونديال على إظهار كل قدراته في برشلونة، لكن الوقت ينقذ أمامه. ولا شك في وجود أوتاي سيمون في حراسة المرمى بلا منازع ومعه روبرت سانتيز وديفيد رابا. ويمكن لجميع المدافعين

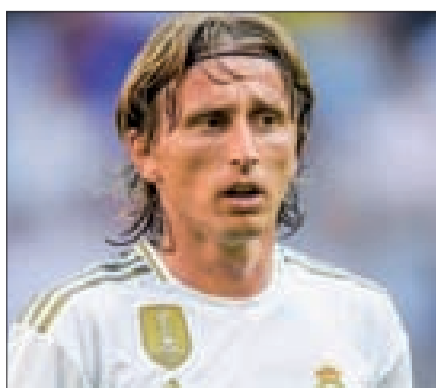
البقاء والصفاء إلى نهائي دورة بلدية الغبيري للقمامي



ضربة البداية عضو المجلس البلدي يوسف الخليل. وحددت إدارة الدورة يوم الثلاثاء المقبل الواقع في 4 تشرين الأول موعدا للمباراة النهائية وحفل الختام، برعاية وزير الشباب والرياضة جورج كلاس. هذا، وتابع المباراتين نائب رئيس بلدية الغبيري أحمد الخنسا والأعضاء زهير وزنه وماهر سليم ويوسف الخليل إلى جانب حشد من كبار نجوم الزمن الجميل يتقدمهم: حبيب كمونة ومحمود برجواوي «أبو طالب» وجمال الخطيب وإبراهيم عيتاني والمدرب العائد من أميركا حسين شعيب وعبدالله سعد وحسين فرحات وبسام فرحات وصالح كركي وطالب رمضان ومحمد بري وناصيف شريم وعادل كركي والدكتور عماد شمس والعميد محمد أحمد والإستاذ محمد حاطوم.

تأهل فريقا الصفاء والبقاء إلى المباراة النهائية لدورة بلدية الغبيري الخاصة باللاعبين القمامي التي تقام مجرياتها في مجمع بلدية الغبيري الرياضي، وذلك إثر فوز فريق الصفاء في المباراة نصف النهائية الأولى على فريق بيروت بضربات الترجيح بنتيجة (6 - 5) بعد تعادلهما في الوقت الأصلي (4 - 4)، وحرك ضربة البداية الكابتن حبيب كمونة ومعه جمال الخطيب وحسين شعيب. سجّل للصفاء، دانيال الأعور وإبراهيم كربلا ومحمد قصاص (2)، وسجّل لبيروت، عماد الميري (2) وأحمد جرادة (2).

وفي المباراة الثانية ضمن الدور عينه فاز فريق البقاء على فريق الغبيري بنتيجة (0.5) سجّل للفائز محمد الشاهري (4) وسعيد رزق، وكان قد حرّك



غياب مودريتش عن الريال على أن يعود لمواجهة البرشا

كشفت تقارير إسبانية إصابة الكرواتي لوكا مودريتش نجم وسط ريال مدريد بعد عودته من مرحلة التوقف الدولي وقبل استئناف منافسات الليغا. وذكرت الكثير من الصحف أن النجم الكرواتي مودريتش سيغيب عن الملاعب لمدة تتراوح بين 8 و10 أيام بسبب إصابة في عضلات الفخذ بعد خوضه مباراتين مع منتخب بلاده في دوري الأمم الأوروبية. ومن المتوقع حسب التقارير ذاتها أن يكون مودريتش جاهزا لمباراة الكلاسيكو ضد برشلونة والمقرر إقامتها في السادس عشر من شهر تشرين الأول المقبل.

سان جيرمان دفع 400 مليون يورو والنتيجة صدام بين نيمار ومبابي

كليان مبابي مقابل 400 مليون يورو، في صيف العام 2017، كان فكرة سيئة، في ظل تفضيل الثنائي اللعب على الجهة اليسرى. وأضافت أن التصريحات الأخيرة لكامبوس، تؤكد أيضا الصدام بين مبابي ونيمار داخل أرض الملعب، وتشير أيضا للمشكلة الأخرى بشأن حارسى المرمى الكوستاريكي كيلور نافاس والإيطالي جيانلويجي دوناروما. ولفتت «ليكيبي» إلى أنه رغم قول لويس كامبوس إن نيمار لم يكن معروضا للبيع صيف العام الحالي، إلا أن إدارة بي إس جي فتحت الباب للاستغناء عنه بالفعل بعد تجديد عقد كيليان مبابي.

اعترف المستشار الرياضي لنادي باريس سان جيرمان، متصدّر الدوري الفرنسي لكرة القدم، لويس كامبوس، بارتكاب خطأ في الماضي بالتعاقد مع لاعبين في المركز نفسه، وعدم رضاه عن فترة الانتقالات. وقال كامبوس في مقابلة مع قناة «RMC» سبورت الفرنسية: «لقد ارتكبنا خطأ في الماضي بالتعاقد مع لاعبين في المركز نفسه، وليست راضيا عن فترة الانتقالات، لأن هناك مراكز بحاجة لتدعيم، بينما مراكز أخرى تعاني من تداخل بين اللاعبين». وفي هذا الصدد، أشارت صحيفة «ليكيبي» الفرنسية، إلى أن لويس كامبوس، اعتبر التعاقد مع البرازيلي نيمار والفرنسي

الرد بشأن قميص المنتخب الدنماركي والاحتجاج ضد قطر!

الاجتماعي، عن قميص أحمر بالكامل، وأبيض بالكامل، وقميص أسود بالكامل يمثل «لون الحداد»، وقد طمس شعار الشركة، وقالت: «لا نريد أن نظهر (شعارنا) في بطولة كلفت حياة الآلاف من الأشخاص»، في إشارة إلى وفاة عمال خلال بناء المنشآت الرياضية والبنى التحتية للمونديال، وهو أمر تنفيهِ قطر تماما. وذكرت صحيفة غارديان البريطانية العام الماضي أن 6500 عامل مهاجر لقوا حتفهم في قطر في السنوات العشر الأخيرة، وكان معظمهم منخرط في أعمال منخفضة الأجور وخطرة، وغالبا ما تتم في ظروف شديدة الحرارة. وفي المقابل، عارض منظمو البطولة، مزاعم شركة «هامل» وقالوا إنهم شاركوا في «حوار قوي وشفاف» مع الاتحاد الدنماركي لكرة القدم.

وقال المنظمون، في بيان: «نرفض بشدة التقليل من أهمية التزامنا الحقيقي بحماية صحة وسلامة 30 ألف عامل قاموا ببناء ملاعب كأس العالم لكرة القدم ومشاريع البطولة الأخرى، هذا الالتزام نفسه يمتد الآن إلى 150 ألف عامل عبر خدمات البطولة المختلفة و40 ألف عامل في قطاع الضيافة». وصرح رئيس الفيغا، جيباني إيفانتيو، في أيار الماضي، عندما سئل عما إذا كان الاتحاد سيقدم أي التزام تجاه عائلات الأشخاص الذين لقوا حتفهم في الاستعدادات للبطولة، إن المنظمة الرياضية تحقق في «كل هذه الأمور»، وأن ثلاثة أشخاص فقط ماتوا. وتعرّضت قطر منذ حصولها على شرف تنظيم مونديال 2022 إلى كثير من الانتقادات، لا سيما في ما يتعلق بحقوق العمال الأجانب. وفي هذا السياق، وصفت رئيسة الاتحاد النرويجي لكرة القدم، ليز كلافينيس، قرار اختيار قطر كدولة مضيفة لكأس العالم بأنه «غير مقبول».

شككت اللجنة المنظمة لمونديال قطر في مزاعم شركة هامل المصنّعة للبيسة منتخب الدنمارك بحدوث انتهاكات حقوق الإنسان، بعد أن كشفت الشركة عن الأطقم التي سيرتديها المنتخب في البطولة. وأعلنت الشركة عبر حساباتها على وسائل التواصل

فضيحة جديدة تلاحق القطري ناصر الخليفي

كشفت إحدى الصحف الفرنسية عن تورط ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان، رئيس رابطة الأندية الأوروبية الحالي، في فضيحة خطف وإبزاز لأحد رجال الأعمال بسبب تنظيم قطر لكأس العالم. وزعمت صحيفة Libération الفرنسية، أنه تمّ اعتقال رجل أعمال جزائري - فرنسي بسبب ادعائه أنه يملك مستندات تدين دولة قطر في قضية استضافة قطر لكأس العالم 2022. وأضافت الصحيفة أنه في كانون الثاني 2020 تم احتجاز هذا الشخص بطريقة غير قانونية، وتم الإفراج عنه في تشرين الثاني 2020، بعد تسليم الوثائق التي تدين الخليفي لمحامي القطري باتفاق سري مسبق. ولفتت الصحيفة إلى أن المعلومات التي كان يمتلكها رجل الأعمال تتعلق بقضايا إبزاز ورشوة ضد الخليفي، في ملف استضافة قطر لكأس العالم. وأوضحت الصحيفة أن رجل الأعمال الفرنسي الجزائري يبلغ من العمر 41 عاما ويعيش في قطر مع زوجته وأولاده، وأنه تعرّض لضغط نفسي شديد أثناء سجنه. ونقلت الصحيفة الفرنسية عن أحد أقارب الخليفي رفضه التام لجميع الاتهامات.

«درشة صياحية»

نن يأتي الحل إلا بحبر سوري

♦ يكتبها الياس عشي

في ظلّ الاجتماعات المنعقدة للوصول إلى حل الأزمة السورية، يصير الرئيس الأسد على أن يأتي الحل سورياً، وأن يكتب بحبر سوري، ولهجة سورية، إذ لا مكان لمن استبدل علمه الوطني بعلم الانتداب، ولا لمن عقد مؤتمراً في ظل خارطة سورية شوهاء اجتزئت منها اسكندرون، ولا لمن سعى لضرب سورية عسكرياً، ولا لمن تحالف مع العدو «الإسرائيلي» وأبدى استعداداً للاعتراف بالكيان اليهودي، ولا لمن قتل، وذبح، وسرق، ودمر، وقسم، وكاد ينجح في إلغاء الوطن برمته.

يقول المؤرخ الفرنسي المعاصر أوليفيه روا:
«إن معركة زعماء العالم مع الرئيس الأسد هي معركة شخصية في محاولة منهم لكسر كبريائه، وأنا على وشك أن أشهد أول انتصار لزعيم عربي على زعماء القرار في العالم».

كردستان ...

لم يوفر الأكراد فرصة إلا وانتهبوها بإصرار للوقوف في وجه طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، مع الإقرار دوماً بوجود القاعدة ووجود الاستثناء...

يحدثنا التاريخ بأن قيادات كردية وبالذات عائلة البارزاني كانت تربطها علاقات حميمة ومصالحية بالصهيونية العالمية حتى قبل إنشاء كيان الإحلال، لم تكف الكيانات الكردية التي تتموضع في مجموعة من دول المنطقة كالكليات

عموماً في انصوائه المقيت بالأفعال وبالأقوال وبالممارسة تحت لواء تحالف الهيمنة والكيان الصهيوني، يقتطع لنفسه جزءاً من العراق نقيضاً لما ترضيه الدولة، ويحتكر مداخيل النفط في منطقة كردستان لذاته بما لا يتواءم مع منظومة الدولة، وبوقاحة يطالب بحصته من الناتج القومي الإجمالي العراقي ويواقع 18%، ويمارس دور دولة مستقلة من الناحية السياسية والأمنية، وفوق هذا وذاك جعل من الأرض التي يسيطر عليها مقراً ومستقراً للموساد وللمخابرات الأميركية ولكل القوى المعادية لشعوب المنطقة، والذين يحيكون مؤامراتهم الخسيسة لزعة الاستقرار وإلحاق الأذى بقوى ودول مناهضة للهيمنة والكيان الإحلال!

وتبين أخيراً وليس آخراً الدور الذي لعبته أربيل في الاضطرابات المصطنعة التي طرأت مؤخراً في بعض مدن إيران في ما يتعلق بوفاة مهسا أميني، وكيف انطلقت عصابات مناوئة للدولة الإسلامية ومؤيدة بالكامل من الكيان الصهيوني ومن إمبراطورية الهيمنة، أزيد شخصياً رداً مدمراً من قبل إيران لاستئصال هذه العصابات القابضة في كردستان، وأرى ان يتم استئصالها بالمطلق مهما كلف هذا الأمر من تبعات، ولتلقن أربيل درس المناسب والأجبع بلا مراء وبلا مواربة.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



«القومي» حياً أسرى «الشعبية» في معتقلات العدو؛ لمواكبة معركتهم بخطوات عملية حتى تحقيق أهدافها

حياً الحزب السوري القومي الاجتماعي أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في معتقلات العدو الصهيوني، والذين أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى انتزاع حريتهم. وقال «القومي» في بيان أمس: إن إعلان الأسرى البواسل من رفقاء السلاح في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إضرابهم المفتوح عن الطعام في سبيل انتزاع حريتهم وحرية كل الأسرى من براثن العدو الغاصب، يسجل مواجهة بطولية من ضمن الصراع الذي يخوضه شعبنا الأبي ضد العدو الصهيوني الغاصب الذي بات زواله مسألة وقت.

وشدد «القومي» على ضرورة أن تواكب هذه المعركة الجديدة التي يخوضها الأسرى بخطوات على كافة الصعد من قبل كل أحزاب وفصائل المقاومة، بهدف تحقيق الغاية الأسمى، مؤكداً على أن شعبنا المقاوم يخوض ضد الإحتلال حرباً واحدة وإنما في جميع الاتجاهات، وأن خاتمة النضال والكفاح المسلح لن تكون إلا تحريراً ناجزاً للأرض والأسرى وجثامين الشهداء.

حمية أطلق ورشة تنظيف مجرى نهر الغدير



حمية خلال إطلاق ورشة تنظيف نهر الغدير

أطلق حمية بعد ظهر أمس، الأعمال التحضيرية لتنظيف وتعزيل مجرى نهر الغدير، استعداداً لفصل الشتاء وللمنع انسداده جراء النفايات المتراكمة، في حضور رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، رئيس بلدية الشويفات زياد حيدر وحشد من الفاعليات الحزبية والاجتماعية والشعبية. واستمع حمية لمطالب الناس، مؤكداً أهمية التعاون المستمر بين اتحاد بلديات الضاحية والأهالي القاطنين في الجوار وضرورة العمل معاً لمنع الانسداد لمجرى النهر لما فيه مصلحة على الصعيدين المجتمعي والبيئي، مشدداً على ضرورة التكامل والتعاون بين وزارة الأشغال العامة والنقل واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، ولا سيما في الأمطار في نطاق البلديات لما لها من دور تكاملي مع مهام فرق متعهدي الوزارة. وأكد ضرورة رفع النفايات من البلدات والطرق الرئيسية، حفاظاً على السلامة العامة والمرورية، مناشداً المواطنين بالتعاون مع حملات التوعية التي ستقوم بها البلديات في المنطقة.

نافذة قومية

الحضارة والهجية لا تتصالحان

■ يوسف المسمار*

ولا يلتزم بنظام حياة إلا إذا وافق هواه، ولا يحترم حقوق أحد إلا طمعاً بمغرم أو خوفاً من عقاب، فينطرس ويتجبر ويهيم في أجواء من الظنون، والخرافات، وأضغاث الأحلام، وفضاءات المني، ولا يستيقظ من سكرات خرفه وتخريفه المطبق على قوى إدراكه إلا عندما يصطدم بالموت، أو يدهمه الموت فيتنبه ويتأسف ويندم على ما فات من عمره، ويتمنى لو يعود إلى الحياة ولو للحظة ليعترف ان كل حياته الماضية التي كان فيها سجين أنانيته ونزغته الفردية كانت سراباً في سراب، وخمولا في خمول، وضلالاً لا يقود إلا إلى الهجية والفتناء.

فوجد الإنسان في الكون وواهب الحياة والعقل ليس إلا من أجل تحقيق الوعي والمعرفة والصالح، والعمل من أجل الأحق والأخير والأجمل، وممارسة الأحب والأرحم والأسعد لكل وجود وكل موجود.

الأنانية لا تخلق حضارة، والنزعة الفردية لا تحافظ ولا تحمي مدينة، والأنانيون ذوو النزعة الفردية لا ينتجون حضارة ومدنية. وكل ما تستطيعه الفردية الأنانية تدمير مرضاها وتدمير كل من يتخذها عقيدة دنوية أو أخروية. إن عقيدة أبناء الحياة المثلى هي أن يسيروا على هدى العقل هبة خالق الوجود الذي لا يرضى إلا بالحق والعدل، وإقامة سلطة الحق والعدل، وممارسة وترسيخ ثقافة القيم الإنسانية السامية التي هي نهج الحضارة التي يمكن لها أن تنتصر وتبقى.

*باحث وشاعر قومي